الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقـــم التسلسلي:.....

رقم التسجيل ط1: 20232301480692

رقم التسجيل ط2: 20232300484128

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

البنيةُ الصَّرفيَّةُ في ديوان "ملاحم من شموع القدس" الشَّاعر "محمد برّاح"

إعداد الطالبتيـــن:

– وردة زين

– منيرة حموش

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوزيد رحمون	أستاذ	جامعة المسيلة	رئيسا
عزالدين عماري	أستاذ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
نوال منديل	أستاذ محاضر–أ	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1444–1445هـ / 2023–2024م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): زين وردة الصفة: طالبة
الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 204767244 والصادرة بتاريخ: 2019/04/30 بدائرة أولاد سيدي إبراهيم
المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي**
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث، مذكرة ماستر، عنوانها:
البنية الصوتية في ديوان ملاحم من شموع القدس للشاعر محمد بتراح

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

نظر وصودق على توقيع السيد: الطيب
27 JUIN 2024
أولاد عدي لقبالة
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه، المتصرف الإقليمي
جويلية جمال

المسيلة في: 2024/06/27

إمضاء المعني

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بـ الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حموش منيرة الصفة: طالبة
الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 201989042 والصادرة بتاريخ:
بدائرة أولاد دراج ولاية المسيلة 30/11/2017
المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي**
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:
البنية الصرفية في ديوان ملاحم من مشروع القدس للشاعر محمد مراح

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 2024/06/27

إمضاء المعني

نسخة وصودق على توقيع السيد(ة) حموش منيرة
27 JUIN 2024
أولاد عدي لقبالة
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه المشرف الإقليمي
حويلية جمال

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 . الذي يحدد القواعد المتعلقة بـ الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين خلق الانسان علّمه البيان .

لك الحمد يا أرحم الراحمين ويا أحكم الحاكمين ويا قائما بالحقّ فوق الخلق أجمعين نحمدك بالمنطق واليقين، ونصلّي ونسلّم على صفوتك من العالمين محمّد صلى الله عليه وسلم طبّ القلوب ودوائها ، ونور البصائر وشفائها .

كلمة

–الكمال لله وحده–

إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابا في يومه إلّا قال في غده: لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن ولو قدّم هذا لكان أفضل ولو ترك هذا لكان أجمل وهذا من أعظم العبر وهو دليل استيلاء النقص على جملة البشر .

العماد الأصفهاني

إهداء خاص

إلى العظيمة فلسطين، إلى قطاع غزة الصامد ، منبع الرجولة ومدرسة الصمود وقلعة الشموخ، إلى المقاومة الباسلة فخر الأمة ودرعها الحامي، إلى الذين سطّروا بدمائهم حدود الوطن

الشهداء الأبرار

نهدي عملنا المتواضع .

شكر وعرفان

بسم الله الذي علّمنا وما كنا بعالمين، وتبصّرنا بعدما كنا تائهين، وبه نستعين...

والشكر أولا وأخيرا الله تعالى الذي منّ علينا بفضله أن هدانا إلى سبيل العلم والتعلم.

إذ يقول صلى الله عليه وسلم: "اغدُ عالما أو متعلّما، ولا تعدُ فيما بين ذلك فإنّ ما بين ذلك جاهل، وإن الملائكة لتبسط أجنحتها لرجل غدا يبتغي العلم من الرضا بما يصنع".

نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى جميع طاقم قسم اللغة وآدابها وإلى كل من مدّ لنا يد العون، ولم يدّخر جهدا في نصحنا وتوجيهنا لإنجاز وإنجاح هذا العمل.

كما نشكر الأستاذ الكريم محمد براح الذي ساعدنا بتوجيهاته ونصائحه.

إهداء

إلى روح والدي الطيبة لخضر . . .

إلى ذلك الحرف اللامتناهي من الحب والرقة والحنان ومن أهدتني الوسيلة . . . وأقنعتني كيف تكون الفضيلة نورا أتحسس بها أخطائي، وأعطتني قبل أن أطلب . . . ووجهتني قبل أن أضيع . . . أمي الغالية . . . حفظها الله ورعاها .

إلى فروع الشجرة المباركة ودررها المكنونة إخوتي . . .

ميلود ، رشيد ،فهيمة،أسية،أمال،نادية،خالد .

وعائلاتهم . . .

إلى سندي في هذه الحياة زوجي الفاضل عبد الحميد –حفظه الله–

إلى المتتالية التي هندست إيقاع حياتي وشكلت من أيامي دفترا زاهي الألوان: أولادي أيوب،إلياس، منيب لخضر،راشد رجب والكتكوتة أماني أمل . . . رعاهم الله

إلى الصديقة الغالية وأختي الفاضلة التي شاركتني العمل منيرة حموش أدامها الله . . .

إلى كل من يعزّ عليّ فراقهم ويطيب لي لقاءهم إلى كل من وسعه قلبي ولم يسعهُ لساني . . .

أهدي ثمرة جهدي المتواضع . . .

وردة

إهداء

إلى من أحمل اسمه بكلّ فخر، إلى من يرتعش القلب لذكراه، إلى أبي الغالي رحمه الله،

إلى التي رحلت وفي القلب سكنت الغالية أمـــــي رحمها الله

إلى عائلتي الصغيرة زوجي وابني زياد حفظهما الله وأطال عمريهما ورزقهما الصحة والعافية

إلى إخوتي وأخواتي وعائلاتهم، إلى كل من يحمل لقب حموش

إلى الزميلات والزملاء بمتوسطة الزبير بن العوام وعلى رأسهم أستاذات اللغة العربية

إلى كل طالب كرّس حياته في سبيل تذوق حلاوة العلم

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي . . .

منيرة

مقدمة

الحمد لله على نعمة العقل، الحمد لله على نعمة الدين، الحمد لله على نعمة اللغة، لغة أهل الجنة في الجنة، لغة القرآن والإعجاز والبيان، لغة تميّزت فتفرّدت، هذا التميز والتفرد جعلها تحظى بعناية الدارسين والباحثين، خاصة اللغويين منهم على مرّ العصور والأزمنة، فقد خاضوا في أغمارها لمعرفة كُنهِها وأسرارها، فانكبوا على دراسة كثير من العلوم، على رأسها علم الصّرف؛ هذا العلم الذي يختص بدراسة الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرّفة، كما أنه يبحث في الأسماء والأفعال، وما يقابلها من ميزان، والمصادر ومالها من أبنية، ولما كان هذا العلم من أجلّ العلوم التي تساعد على فهم وتحليل الكلمة ومعرفة ما يلحقها من تغيّر آثرنا أن يكون بحثا في الجانب الصرفي، فاخترنا أن يكون موسوما بـ:

"**البنية الصّرفية في ديوان ملاحم من شموع القدس للشّاعر محمد برّاح**"

أما عن سبب اختيار ديوان الشاعر محمد براح، فراجع لأسباب عدة منها: أولها اللغة الفصيحة التي زينت شعره، ثانيها التشبع الديني الذي يترجمه اقتباسه في كثير من الأحيان، وأهم هذه الأسباب التعريف بشخص هذا الشاعر الفذ الذي تفتخر به ولاية المسيلة، وقد كان البحث في هذا الجانب محاولة منا وسعيا للإجابة عن الإشكالية التالية:

ما الأبنية الصرفية للأسماء والأفعال الواردة في الديوان وكيف استخدمها؟

تندرج ضمنها تساؤلات وإشكالات فرعية أهمّها:

- ما تقسيمات الفعل والاسم؟
- هل تغلب بنية صرفية على أخرى في الديوان؟
- ما هو تأثير حروف الزيادة؟
- ما الدّلالات التي تحملها هذه الحروف؟
- هل توجد أبنية مشتركة بين المشتقات؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات ووصولا للأهداف المرجوة قمنا برسم خطّة مقسمة إلى فصلين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة.

الفصل الأول بعنوان "بنية الأسماء"، وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث تناولنا في المبحث الأول الاسم الجامد والمشتق، وفي الثاني المصادر وفي الثالث أنواع المشتقات.

الفصل الثاني بعنوان "بنية الأفعال"، وقد قسم هو الآخر إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول الفعل من حيث الزمن، المبحث الثاني الفعل من حيث التجرد والزيادة أما الثالث فالفعل من حيث الصّحة والإعلال.

وأخيرا الخاتمة التي ضمناها إجابات عن التساؤلات المطروحة في المقدمة إضافة إلى بعض النتائج والتوصيات.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على الأبنية الصرفية في الديوان إلى جانب الإحصاء لمعرفة أكثر البنى استعمالا، فاحتاجت دراستنا هذه إلى الاتكاء على مصادر ومراجع أهمها :

- شذا العرف في فن الصرف لأحمد الجملاوي.

-التطبيق الصرفي لعبده الراجحي.

- مختصر الصرف للدكتور عبد الهادي الفضلي.

إضافة إلى بعض الدراسات المشابهة منها البنية الصرفية للأفعال في قصيدة "أرذاذ المزن من عيني نزل" للدكتور عز الدين عماري

خلال هذه الدراسة واجهتنا صعوبات، على رأسها حداثة الديوان إضافة إلى أنه غير مدروس، أبياته التي تم العمل عليها غير مشكولة، وكما هو معلوم فإن البنى الصرفية تعتمد على الحركات، إضافة إلى ضيق الوقت بسبب ظروف العمل وصعوبة الحصول على

أمهات الكتب ورقيا، إضافة إلى تشابه الأبنية الصرفية، إلا أنه تم بحول الله وعونه تجاوز هذه العقبات.

وأخيرا نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى الأستاذ الفاضل المشرف "**عز الدين عماري**" الذي مدّ لنا يد العون، ولم يدّخر جهدا في نصحنا وتوجيهنا لإنجاز وإنجاح هذا العمل، فنسأل الله أن يطيل عمره ويبارك عمله وينفع به ويجزيه خير الجزاء ويثيبه أحسن الثواب.

الفصل الأول:

بنية الأسماء

المبحث الأول: الجامد والمشتق:

الاسم:

تعريف الاسم:

لغة: عرّفه الفراهيدي (ت 170 هـ) بقوله:" الاسم أصل تأسيسه السّمو، وألف الاسم زائدة ونقصانه الواو فإذا صغرت قلت سمّى، وسمّيت، وأسميت وسمّيت بكذا"[1]

وجاء في لسان العرب لابن منظور (ت 911 هـ) قوله:" اسم الشيئ وسَمَه وسَمِه وسُمُه وسِمَاه: علامته." [2]

كما ذكر لفظ اسم في القرآن الكريم في عدّة مواضع منها قوله تعالى: "بِيسَ الاِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإيمَانِ ومَن لَم يتُب فَأولئِك هُم الظّالمُون "[3]

اصطلاحا:

يقول ابن خروف(ت609هـ):" الاسم عبارة عن اللفظ المسمّى شخصا كان أو معنى، وإن شئت قلت: الاسم هو لفظة تدل على معنى مفرد، لا تدلّ على زمان محصل يمكن فهمه بنفسه"[4]

الاسم إذا هو كلمة تدل على معنى غير مقترن بزمن، بل هو كلمة دالة على حدث إنسان، حيوان، جماد، شيئ آخر.

عرّفه الشيخ أحمد الحملاوي في كتابه شذا العرف في فن الصرف بقوله:" الاسم ما وضع ليدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءا منه مثل رجل، كتاب"[5]

1-1-أقسام الاسم:ينقسم الاسم باعتبار التصريف والاشتقاق إلى قسمين: جامد ومشتق.

---

[1]-الخليل أحمد الفراهيدي، العين،عبد الحميد هنداوي،دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،ط1،(1424هـ-2003م)، ح2،ص281

[2]- ابن منظور، لسان العرب،محمد بن مكرم،دار صادر، بيروت،ط3،ص401

[3]- الحجرات، الآية:11

[4]- ابن خروف الإشبيلي،شرح جمل الزجاجي،تح: سلوىمحمد عمر عرب،مكتبة ملك فهد الوطنية،ج1،ص253.

[5]- أحمد الحملاوي،شذا العرف في فن الصرف،تح: محمد بن المعطي،دار الكيان للطبع والنشر،الرياض دط،دت،ص51

1-2-1-الجامد: مالم يؤخذ من غيره، ودلّ على حدث أو معنى من غير ملاحظة صفة، كأسماء الأجناس المحسوسة، مثل: رجل، شجر،بقر،وأسماء الأجناس المعنوية كنصرٌ وفهمٌ.[1]

الجامد ينقسم إلى قسمين هما اسم العين واسم المعنى:

اسم العين: هو الاسم الدال على معنى قائم بنفسه، نحو أرضٌ.[2]

اسم المعنى: هو الاسم الدال على معنى قائم بغيره نحو: العلم، الرحمة، ومنه المصادر.[3]

وقد كان لورود الجامد في الديوان الحظ الأوفر ومثاله لفظ "حجرٌ" في قول الشاعر:

مَنْ غير هذا الذِي فِي كَفّهِ حَجَر يَا طِفلُ حَسْبُك هَذا المَجد والغَار[4]

1-2-2-المشتق: ما أخذ من غيره، ودلّ على ذات مع ملاحظة صفة، كعالم وظريف ومن أسماء الأجناس المعنوية المصدرية يكون الاشتقاق كفهم من الفهم ونصرٌ من النّصرِ.[5]

وهو الاسم المأخوذ من غيره، مثل قائم ومأكولٌ[6]. وقد ورد هذا النوع بصيغ متعدّدة سنأتي إلى ذكرها في مبحث المشتقات ومثاله في الديوان منتفِضا جبّارٌ في قول الشاعر:

والشارع العربي احتدّ منتفضا على الخيانة مهما حاد جبّار[7]

---

[1]- محمد بن المعطي،شذا العرف في فن الصرف،ص51

[2]- عبد العادي الفضلي،مختصر الصرف،دار القلم،بيروت،لبنان،دط،دت،ص49

[3]- المرجع نفسه ص49

[4]- محمد براح،ملاحم من شموع،دار الخلدونية،القبة،الجزائر ،دط،2004،ص45.

[5]- أحمد الحملاوي،شذا العرف في فن الصرف،ص111

[6]- عبد الهادي الفضلي،مختصر الصرف،ص49

[7]- محمد براح،ملاحم من شموعالقدس،ص40.

المبحث الثاني: المصدر

1- تعريف المصدر: لغة: "مادّته الصاد والدّال والرّاء، قال عنه الخليل بن أحمد الفراهيدي الصدر أعلى مقدّم على كل شيئ، وصدر القناة أعلامها، وصدر الأمره أوله وصدر الإنسان ما أشرف من أعلى صدره".[1]

اصطلاحا: المصدر اسم يدلّ على حالة أو حدث غير مقترن بزمان.[2]

يختلف المصدر عن الفعل في أنه اسم ويتفق مع الفعل في أنه يدل على حدث غير أن الفعل يدل على الحدث بالإضافة إلى دلالته على الزمان.[3]

2- أبنية المصادر:

2-1-المصدر الثلاثي: مصدر الثلاثي غير قياسي أي لا تحكمه قاعدة عامّة، وإنما فيه السّماع.

غير أن علماء اللغة حاولوا وضع بعض الضوابط التي تنطبق على فصائل معيّنة من الأفعال:

فَعْل: أغلب الأفعال المتعدّية يكون مصدرها على وزن فعل مثل سَمِعَ سَمْعٌ ، فتحَ فتحٌ وأكَل أكْلٌ . وقد ورد هذا البناء في الديوان في مئتين وثمانية وخمسين موضعا ومثاله في الديوان لفظ رَشْق" في قول الشاعر:

رشْقٌ الحِجارةِ بِالمُنَى هِوايتُه واسْألْ ستَأتيكَ أنْبَاء وأخْبَارُ[4]

فِعْل: أغلب الأفعال التي يكون مصدرها على وزن فِعْل تدل على الانفعال والعواطف، وقد ورد هذا البناء في أربع وأربعين موضعا نحو حِفظٌ من حَفِظَ، حمل من حَمَلَ ومثاله له في الديوان حِقْدٌ في قول الشاعر:"

ألا ترون فُلُول الحِقد زائفة؟ نحْو الدِيارِ بِجَيشِ جَاء مُحتشِدا[1]

---

[1]- الخليل بن أحمد الفراهيدي،العين،ص947

[2]- إبراهيم قلاتي،قصة الإعراب،دار الهدى عين مليلة،الجزائر،2009،ص422

[3]- عبد الهادي الفضلي،مختصر الصرف،ص66

[4]- محمد براح،ملاحم من شموع القدس،ص40

فَعَل: أغلب الأفعال اللازمة مكسورة العين يكون مدرها على وزن فَعَلَ وقد ورد هذا البناء في اثنين وستّين موضعا ومثاله: هربٌ في قول الشاعر:

لا يُحسن العبْدَ غَيرَ الفَرِّ مُخترِعًا فنّ التآمر والخُذلانِ والهَرب[2]

فُعْل: نحو حكمٌ، سوءٌ. أغلب الأفعال الدالة على المشاعر والأحاسيس يكون مصدرها على وزن فُعلٌ وقد ورد هذا البناء في واحد وسبيعين موضعا ومثال في الديوان "ذلٌّ" و "حبٌّ" في قول الشاعر:

وتداري بالحُبّ الكاذِبِ

قد عُدْتَ كَهذَاك العامِ[3]

فَعِل: أغلب الأفعال التي يكون مصدرها على وزن فَعِل تدل على التغير والانفعال وقد ورد هذا البناء في أربعة مواضع ومثاله من الديوان "لَعِب" في قول الشاعر:

لم يُجدِ نفعًا جلوس عند ذابِحنا إنّ السّلامَ معَ قُطّعانهم لَعِبُ[4]

فِعالة: أغلب الأفعال التي يكون مصدرها على وزن فعالة تدلّ على حرفة نحو: زراعة، فلاحة. وقد ورد هذا البناء في ثلاثة مواضع ومثاله من الديوان كِتابَة في قول الشاعر:

كم صِرتَ تبدع في كِتابَة جرحنا وجِراحُنا من صمتِنا تتْهال[5]

فِعال: أغلب الأفعال التي مصدرها على وزن فعال تدل على الامتناع والاباء نحو: نفَارٌ، قِطاعٌ وقد ورد هذا البناء في خمسة وثلاثين موضعا ومثاله من الديوان "فِداء" في قول الشاعر:

لفِداء الوطَن المسلوبِ

لفداء الوَطن المنْكوبِ[1]

---

[1]– المصدر نفسه،ص59.

[2]– محمد براح،ملاحم من شموع القدس، ص55

[3]– المصدر نفسه ص26

[4]– المصدر نفسه ص16.

[5]– إبراهيم قلاتي،قصة الاعراب،ص224

فَعَلان: أغلب الأفعال الدالة على الاضطراب والتّقلب يكون مصدرها على وزن فَعَلان نحو: دوران جولان، وقد ورد هذا البناء في خمشة مواضع في الديوان ومثاله: خفقان في قول الشاعر:

لا تَنْظُرِي لَونِي المُعَفّر بالدُّجى أو تسمعي ما جَالَ مِن خَفَقَان [2]

وأيضا لفظ "هذيان" في قول الشاعر:

إنّي تخيلتُ الحجارة أيقظتْ شَعْبًا منَ الأوْهَام والهَذَيان[3]

فُعَال: أغلب الأفعال التي يكون مصدرها على وزن فُعال تدلّ على الصوت والمرض نحو: زُكام[4]، عواء ... وقد ورد هذا البناء في ثمانية مواضع ومثاله من الديوان لفظ "صُراخ" في قول الشاعر:

مقلاعه ضدّ البِغاة قنابِل وصراخه شهبٌ مِن النّيرَانِ[5]

فَعيل: اغلب الأفعال التي يكون مصدرها على وزن فَعِيل تدلّ على السير والصّوت نحو: دبيب، رحيل... وقد ورد هذا البناء في واحد وعشرين موضعا مثاله من الديوان: زفير، أزير في قول الشاعر:

قبّل اليومَ رؤوسَ الأنبِياء قل لهم هاكُم من الأقْصى زَفِيري[6]

وقوله أيضا:

هذا أزيرُ دمي وقلبُ مثخنُ غذّى لهيبَ الشّوقِ بالنّفحاتِ[7]

---

[1]– محمد براح،ملاحم من شموع القدس، ص19

[2]– محمد براح،ملاحم من شموع القدس، ص 19

[3]– المصدر نفسه ص20

[4]– إبراهيم قلاتي،قصة الاعراب،ص424.

[5]– محمد براح،ملاحم من شموع القدس، ص9.

[6]– المصدر نفسه ص 12

[7]– المصدر نفسه ص7.

فُعُول: أغلب المصادر على وزن فُعولُ تدل على الحركة والسير والمعالجة نحو: صعود قدوم وقد ورد هذا البناء في واحد وعشرين موضعا ومثاله في الديوان لفظ "صُعُود" في قول الشاعر:

قتلوك ما قلوك أنت محجّة للنّاس فاصعد قد أردت صعودا [1]

فُعُولة: أغلب الأفعال الدالة على معنى ثابت يكون مصدرها على وزن فعولة[2]،مثل : يبوسة ملوحة... وقد ورد هذا البناء في سبعة مواضع ومثاله من الديوان "بطولة" في قول الشاعر:

مَاتَ الذي صنعَ البُطُولَة قائلا : أرضُ الشهادة لا تزال ولودا[3]

فَعَالَة: أغلب الأفعال اللازمة الثلاثية يكون مصدرها على وزن فعالة نحو: شجاعة، بسالة وقد ورد هذا البناء في أربعة مواضع مثاله من الديوان لفظ "شهادة" في قول الشاعر:

فمن ماتَ فِي القدْس يمضِي شهيدا وصوْتُ الشَّهادَة يغْزو الصَّدى [4].

جدول إحصاء أبنية المصدر الثلاثي:

الوزن	التكرار	النّسبة %	الوزن	التكرار	النّسبة %
فَعْل	258	46.99	**فَعِلان**	05	0.91
فِعْل	44	08.01	**فُعَال**	08	1.45
فَعَل	62	11.29	**فَعيل**	21	3.82
فُعْل	71	12.93	**فُعُول**	27	4.91
فَعِل	04	0.72	**فُعُولة**	07	1.27
فِعَالة	03	0.54	**فَعَالة**	04	0.72
فِعال	35	6.37	**المجموع**	549	100

[1]– المصدر نفسه،ص57

[2]– عبده الراجحي،التطبيق الصرفي،دار النهضة العربية،بيروت،دط،دت،ص67.

[3]– محمد براح،ملاحم من شموع القدس،ص57

[4]– المصدر نفسه، ص63.

من خلال هذا الجدول الاحصائي، وتتبعنا لأبنية الثلاثي لاحظنا ورود وزن" فَعْل" بكثرة بنسبة 46.99 % وهذا راجع إلى خفته فهو مبدوء بفتح واللغة العربية تستخف الفتح عن غيره.

2-2-المصدر غير الثلاثي: سنكتفي في هذا الجزء بذكر الأبنية الموجودة في الديوان لكثرة الأوزان:

تفعُّل: نحو تقدُّم ورد هذا البناء في خمسة مواضع في الديوان ومثاله تشتّت وهو في الغالب يدل على المعالجة والتغّير في قول الشاعر:

رُحماك من لهبِ التّشتت دمّري حقْدا يلوذُ بهذه الجدران [1]

تفعيلٌ: نحو تقديم، تسليمٌ وقد ورد هذا البناء في تسعة عشر موضوعا يدلّ في الغالب على المعالجة والتأثير في الغير وقد ورد بلفظ "تطبيعُ" في قول الشاعر:

ومن بيْع إلى بيعٍ وتَطْبيعٍ به انْشغَف[2]

إفعال: نحو إكْرَام وإحْرَاجٌ[3] وقد ورد هذا البناء في واحد وأربعين موضعا للدلالة على المعالجة والمشاركة ومثاله من الديوان "إكبَارٌ" و "إجلَالٌ" في قول الشاعر:

آيات أنت على أفواهنا شِمَمٌ وكلّنا فيك إجْلالُ وإكبَارٌ[4]

فَعلَلة: نحو بعْثَرة ،طمْأنة وسْوَسة وقد ورد هذا البناء مرّتين للدلالة على المعالجة والتغيير في لفظ " زلْزَلَة" في قول الشاعر:

يا ربُّ زلْزِل بني صهيونَ زلْزَلة وانصر عليهم بجيْشٍ ماردٍ لجب[5]

تفَاعُل: نحو تلاعبٌ تقادُمٌ وقد ورد هذا البناء في خمسة مواضع مثاله "تآمر" في قول الشاعر:

---

[1]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس،ص19

[2]- المصدر نفسه،ص49

[3]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص59.

[4]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص47

[5]- المصدر نفسه ص56.

شَجْبٌ يدين، وتنْديدُ كذا حججِ ريحُ التآمر منها أشمُّ والكذب[1]

انفِعَال: نحو انكسار، انطلاق وقد ورد هذا البناء مرّتين للدلالة على المطاوعة ومثاله انهزام في قول الشّاعر:

وبعْد كُلِّ انهزامٍ جاء يندبنَا إلى الخنوع زعيمٌ وجهه صَفَدُ[2]

افتِعالٌ: نحو اصطبار، اختراعٌ وقد ورد هذا البناء مرّتين ومثاله اجتِماع للدلالة على المشاركة في قول الشاعر:

فِي كلّ يومٍ ذبحُ ألف قضيّة ثم اجتماع بعدها مقالٌ[3]

استِفْعال: نحو استعمال استفهام استخراج[4] وقد ورد هذا البناء مرة واحدة ومثاله استئذان في قول الشاعر:

حَملوا الورودَ وأشْعلُوا لَهَبَ الوغَى أطفالنا ثاروا بلا اسْتئْذَانِ[5]

يجدر الذكر بأن باقي الأوزان لم ترد في الديوان وهي (افعلال / احمرار) (افعِنْلال/افرِنْقاع) (افعلّال / اكفهرار) (افعوعال/ اعشوشاب)[6].

جدول إحصاء للمصادر غير الثلاثية:

الوزن	التكرار	النسبة %	الوزن	التكرار	النسبة %
تفعُّل	5	06.49	**تفاعُل**	05	06.49
تفْعيل	19	24.67	**انفِعال**	02	02.59
إفْعَال	41	53.24	**افتِعال**	02	02.59

[1]– المصدر نفسه ص15

[2]– المصدر نفسه، ص59.

[3]– المصدر نفسه، ص21.

[4]– عبده الراجحي، التطبيق الصرفي،ص71.

[5]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص21.

[6]– ينظر: عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص71

فعْلَلة	02	02.59	استفْعَال	01	01.29
			المجموع	77	100

من خلال هذا الجدول الإحصائي وتبعا لأبنية المصدر غير الثلاثي نلاحظ أن البناء الأكثر تواترا وورودا هو "إفْعال" جيث ورد بنسبة 53.24 % في واحد وأربعين موضعا لأغلبها للدلالة

على المعالجة والتأثير والتتغيير.

2-3-مصدر المرّة: ويسمى مصدر العدد، يبنى من الفعل الثلاثي على وزن فعلَة بفتح الفاء وسكون العين[1] نحو: وَقْفَة وضَرْبَة من الفعلين وقف وضرَب وقد ورد هذا البناء في سبعة مواضع ومثاله رَنَّة في قول الشاعر:

دبّابةٌ جَثَمت أمَامَ صِغارِنا وجَثَت لِتَسمْع رنَّة الآذانِ[2]

2-4-مصدر الهيئة: ويسمّى أيضا مصدر النّوع وهو ما يذكر لبيان نوع الفعل وصفته نحو "جَلَسِتُ جِلْسة" ويسمّى من الثلاثي المجرد على وزن" فِعلة "بكسر الفاء[3] وقد ورد هذا البناء في تسعة موضع مثاله "فِرْقة، هِمّة" في قول الشاعر:

عادوا لضَرْبِ عقِيدة فوَّاحة وتجمَّعوا من فِرْقة وشَتاتِ[4]

وقوله أيضا:

امسَحْ دموعَك لسْتُ أؤمنُ بالأسَى إنَّ الرُّجولة هِمّة وكفاحُ[5]

---

[1]- مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية، دار الهدى،عين مليلة، الجزائر،ج1،ط،2013، ص132.

[2]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص19.

[3]- مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية، ص:133.

[4]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص5.

[5]- المصدر نفسه، ص09.

2-5-المصدر الميمي: هو المصدر المبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة ويصاغ من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي مطلقا على وزن "مَفْعَل"[1] نحو مَلْعَب، مَسْقَط يكون المثال الواوي على وزن مَفْعِل بكسر العين نحو "مَوْقِد، مَوْرِد".

ورد هذا البناء في خمسة عشر موضعا ومثاله "مَأكل وموْعِد".

مَفْعَل: "مَأْكل" في قول الشاعر:

فإمّا عَبَّ مأكلهم وإمّا ذاقَ وارْتَشفَ[2]

مَفْعِل: موعِد في قول الشاعر:

وناديتُ قومِي فلا مُجيبُ بنُو الأسد هَل أَخلَفوا المَوْعِد[3]

2-6-المصدر الصناعي:

هو المصدر المختوم بياء مشدّدة وتاء قصيرة زائدتين[4]، حيث يصاغ المصدر بزيادة ياء مشدّدة

على الاسم ثم تاء قصيرة، فنقول مثلا: مسؤول، مسؤولية...إنسان، إنسانية وقد ورد هذا البناء

في ستة مواضع ومثاله "وطنيّة" في قول الشاعر:

في يدنا دمْعُ فلسطين

فِي يدِنَا عُمْقُ الوطنية[5]

ومثاله أيضا "همَجِيّة وخشَبِيّة" في قول الشاعر:

في أحسنِ حَال تقْتُلنـا

وحَداتُ الموْت الهَمَجِيّة

---

[1]- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب،ص450

[2]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص50.

[3]- المصدر نفسه، ص63

[4]- عبد الهادي الفضلي، مختصرالصرف،ص50.

[5]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص30.

أين الإرهابُ وفي يدِنَتا

خُبزٌ وعَراسٌ خشَبِيَّــة [1]

جدول إحصاء للمصادر:

المصدر	التكرار	النسبة %
المصدر الثلاثي	549	82.80
مصدر غير ثلاثي	77	11.61
مصدر المرة	07	01.05
مصدر الهيئة	09	01.35
المصدر الميمي	15	2.26
المصدر الصناعي	06	0.90
المجموع	663	100

من خلال الجدول الإحصائي لمختلف أنواع المصادر نلاحظ حضور المصدر الثلاثي بقوة حيث ذكر في خمسة وتسعة وأربعين موضعا بنسبة تقدّر بـ 82.80 % وهذا راجع لخفّته وسهولته وسرعة النّطق به وهو ما تتميّز به اللغة العربية فهي تستهجن الألفاظ الطويلة ثقيلة النطق على اللسان.

[1]– المصدر نفسه،ص30.

المبحث الثالث: المشتقــات

1-اسم الفاعل: اسم مصوغ من المصدر[1]، ويعرّفه البعض على أنه الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته نحو "كَاتِب،عالِم".

وهو أيضا ما يدلّ على من وقع عليه الفعل أو قام به على معنى الحدوث[2]

يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل مثل قرأ-قارئ، خان-خائن، ويصاغ من

غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخر

نحو: استخرج-مُستخرِج، تفرّج-مُتفرِّج، يأتي اسم الفاعل على صيغ منها:

فاعل: ورد هذا البناء في مئة وستة وثلاثين موضعا نحو" عابرة،عاشق" وكاذب في قول الشاعر:

هبْ أنّك تكتُب أشعـارا

في وصفِ امرأة عابرة

جعلتْك تكتب أشعــارا

كالعاشق إن جُنّ وهام[3]

وقوله أيضا: أو أنّك دوما لوام

وتُداري بالحُب الكاذِب[4]

مفتعل: ورد هذا البناء في خمسة وعشرين موضعا ومثاله لفظ "مغتصب" في قول الشاعر:

سَأفنِي كلّ مُغْتَصِــبِ وخصْما يعشَق الصّلف[5]

---

[1]- إبراهيم قلاتي، قصة الاعراب،ص405.

[2]- المرجع نفسه ص404.

[3]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص26.

[4]- المصدر نفسه، ص 26

[5]- المصدر نفسه، ص49

منفعل: مثل منغلق من الفعل انغلق، وقد ورد هذا البناء في ثمانية عشر موضعا ومثاله من الديوان لفظ منسكب في قول الشاعر:

كلّ البيانات حِبرٌ خَانِعٌ وَدمِي دفَّاق خنوع الصّمت مُنْسَكِبٌ[1]

مُفعِل: نحو منتِج وقد ورد هذا البناء في تسعة مواضع ومثاله:

مُفجِعٌ في قول الشاعر:

يرمِي الحِجارة مِن يَدِيه كَأنّها نار تلظَّى مفجع مَفْعُولُها[2]

مُتفَعّل: نحو "مُتفرّج" ورد هذا البناء في خمسة مواضع ومثاله في الديوان لفظ "مُترنّم" في قول الشاعر:

اضرِب عدوّك واقِفا مُترنّما تحمِي الدّيار جبالها وسُهُولُها[3]

مُفاعِل: نحو "مُراوِغ، مُدافِع" ورد هذا البناء في خمسة مواضع ومثاله في الديوان لفظ "مُقاتل" في قول الشاعر:

اضرِب عدوّك في المَقاتِل ربّما ضرْبُ المُقَاتِل للدموع لقاحٌ[4]

مُفعِّل: نحو" مُخَرّب، مُعظِّمٌ " ورد هذا البناء ومثاله لفظ "مُروّع" في قول الشاعر:

مَشاهد المَوْت في الأقصَى مُرَوّعةٌ وصورة الموْتِ للطغْيان إنذَار[5]

مُستفْعِلٌ: نحو مُسْتخرِج ورد هذا البناء في موضع واحد ومثاله لفظ "مسْتجِير" في قول الشاعر:

لمْ تمُت يا ولدي غير وَفْيّ لِرُبى الأقصى وجرح المستجيرِ[6]

*بالنسبة للأوزان (مُفعال،مُفعوْعِل، مُفْعوّل) لم ترِد في هذا الديوان.

---

[1]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص15

[2]– المصدر نفسه، ص23

[3]– المصدر نفسه، ص23

[4]– المصدر نفسه، ص09.

[5]– المصدر نفسه،ص39

[6]– المصدر نفسه،ص12.

جدول إحصائي لاسم الفاعل:

الوزن	التكرار	النسبة%	الوزن	التكرار	النسبة%
فاعل	136	67.66	مُفاعِل	05	02.28
مُفتعِل	25	12.43	مُتفعّل	05	02.28
منفَعِل	18	08.95	مُفعّل	02	0.99
مُفعِل	09	04.47	مُستفعِل	01	0.49
			المجموع	201	100

- من خلال احصاءنا لاسم الفاعل نلاحظ ورود البناء "فاعل" بقوة وبنسبة فاقت 67% وهذا يدل على أن الشاعر اعتمد على الثلاثي أكثر من غيره لخفّته وسرعته.

1-1-دلالة اسم الفاعل:

باعتبار أن اسم الفاعل من أكثر المشتقات أهمية في الدرس الصرفي كانت أبنيّة مختلفة ومتعدّدة، فتعدّدت معها الدلالات التي نذكر منها:

دلالة المضي: نحو محمد قاتِل زيدٍ، أي قتله. فاسم الفاعل هنا يدل على ثبوت الوصف في المضي أو قولنا كان أحمد غائبا في الصباح فهذه الصفات ثابتة على وجه المضيّ.

دلالة الحال: نحو أَحافِظٌ درسكَ؟ وقولنا أيضا أنت واقفٌ، فكلا المثالين يدلّ على الحال

دلالة الاستقبال:نحو قوله تعالى:" إنّي خالِق بشَرًا من طينٍ فإذا سوّيتُه ونفَختُ فيهِ من روحي فَقَعوا لَهُ سَاجِدين"[1]

دلالة الاستمرار: وذلك نحو قوله تعالى:" إنّ الله فالق الحبِّ والنّوَى" ففلْق الحبّ والنوى[2] مُستمر.

[1]- سورة ص لآية 72/71.

[2]- سورة الأنعام، الآية 95.

دلالة الثبوت: أي أن الصفة ثابتة في صاحبها لا تتغير نحو: "طاهر" فنقول "طاهِر القلب"، "جاحظ" في جحوظ العين فنقول "جاحظ العينين" فاسم الفاعل هنا يجري مجرى الشبهة.

2-اسم المفعول: هو اسم مأخوذ من الفعل الثلاثي، وصفة تؤخذ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه التجدد والحدوث[1]، ومثاله قولك "مكتوب"، كما يؤخذ من الفعل غير الثلاثي نحو "مستخرَج".

يصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمجهول مع إبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره نحو مستَتَنْجد ومحتاج. له أوزان عدّة منها:

مفعول: نحو "مضروب" ومقتول" وقد ورد هذا البناء في أربعة وأربعين موضعا ومثاله من الديوان قول الشاعر "مَصْلُوب، منكوبٌ، منهوبٌ":

بقذَائف حجَر أحملـها

لفداء الوطنِ المَنْكوب

لفداءِ الوَطنِ المصْلُوب

لأصُون الكَنز المَنهوب[2]

مُفعّلٌ: نحو "مقدّم،معظّم" ورد هذا البناء في اثنين عشرين موضعا ومثاله من الديوان لفظي مُلطخٌ، ممزّقٌ في قول الشاعر:

لترى الجبين مُلطّخا بخنُوعه فالذّل يترُكُ أبْشع البَصمَاتِ[3]

وقوله أيضا:

جَسدُ العرُوبَة بالشّتاتِ مُمزّق ومِن الخِيانة ضجّ بالطعناتِ[4]

---

[1]- مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية،ص140

[2]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص29.

[3]- المصدر نفسه، ص05.

[4]- المصدر نفسه،ص06.

مفعَل: نحو منتج وقد ورد هذا البناء في ثمانية عشر موضعا ومثاله في الديوان لفظ مفزع في قول الشاعر:

ألم تشاهد أبًا في حجره ولَدٌ مُفزّع القلبِ مذعورا محتارًا[1]

مُفتعل: نحو"مختلج" وقد ورد هذا البناء في اثنين وعشرين موضعا ومثاله " مغتصب" في قول الشاعر:

وعِرْضُ البنت مغتَصَبٌ ومسفوحٌ دمِي سلَفًا[2]

مُفعال: نحو " مُختار" وقد ورد هذا البناء في موضعين ومثاله لفظ "مختار" في قول الشاعر:

من يبلغ المختار عن زفراتــي وعن الأنين وعن صدى الأنَــات[3]

ارفَع رُؤوسَ بَنِي الأعرَابِ متّئدًا واضْرِب فإنّك فوقَ السّند مُخْتَــارُ[4]

يجدر الذكر أن بقية الأبنية لم ترد في الديوان وهي (مُنفعَل، مفاعَل، مستفعَل، متفاعَل، متفعَّل).

- جدول إحصاء اسم المفعول:

الوزن	التكرار	النسبة %	الوزن	التكرار	النسبة %
مفعول	44	44.89	**مفتعَل**	12	12.24
مُفعّل	22	22.44	**مفعال**	02	02.04
مفْعَل	18	18.36	**المجموع**	98	100

من خلال هذا الجدول الاحصائي لاسم المفعول الوارد في الديوان نلاحظ أن الوزن "مفعول" تصدر قائمة الأوزان فهو مأخوذ من الفعل الثلاثي، وهذا ما لمسناه أيضا في اسم الفاعل فقد كان حضور الوزن "فاعل" الغالب على باقي الأوزان.

3-الصفة المشبّهة

---

[1]- المصدر نفسه،ص40.

[2]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس،ص50.

[3]- المصدر نفسه،ص05.

[4]- المصدر نفسه،ص39.

تعريفها: هي صفة تؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت لا على وجه الحدوث كحسنٌ، كريمٌ.[1]

تشبه اسم الفاعل في المعنى على أن الصرفيين يقولون أن الصفة المشبهة تفترق على اسم الفاعل في أنّها تدلّ على صفة ثابتة.[2]

شبّهت باسم الفاعل لأنها تُثنّى وتُجمع وتُؤنث وتُذكّر مثل اسم الفاعل كما أنها تعمل عمله فتنصب الاسم المعرف بعدها على المفعولية.

-لها أوزان عدّة سنوجز ماجاء في الديوان:

-**فعل:** نحو "حسَنٌ" وقد ورد هذا البناء مرّة واخدة ومثاله: بطلٌ، في قول الشاعر:

لنَا يا سادتِي بطَلٌ على أقرانه اختلفَ[3]

-**أفعَل:** الذي مؤنثه فعلاء وذلك إذا كان الفعل يدُلّ على لون أو عيب أو حلية[4] نحو" أحمر، حمراء...أحول، حولاء...أحور، حوراء...".

وقد ورد هذا البناء في أربعة مواضع ومثاله من الديوان " الأخضر، حمراء، خرساء" في قول الشاعر:

من غصون الشجر الأخضر

من زيتونة في كلمـــاتي[5]

وقول الشاعر:

يبدأُ حمراء نصنعُ من دمٍ شرفًا يكون أدق من كلماتي[6]

---

[1]- مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية،ص142.

[2]- أحمد الحملاوي،شذا العرف في فن الصرف،ص79.

[3]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص51.

[4]- أحمد الحملاوي،شذا العرف في فن الصرف،ص79.

[5]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص36

[6]- المصدر نفسه ص06.

فاعل: إذا يدلّ على الثبوت نحو فارح، ضاجر[1]، وقد ورد هذا البناء في موضعين ومثاله: "صاحبٌ،طاهرٌ" في قول الشاعر:

فتعفّري بدم الشهادة طاهِرا يامن ظفرت بأرفع الأثمان[2]

وقوله أيضا:

غدا نجرّك ملعونا كصَاحِبكُم غدا نرَاكَ من الأوطَان منطَرِدًا[3]

فعِيل: نحو كريم و عظيم[4]، وقد ورد هذا البناء في ثلاثين موضعا ومثاله " رئيس،جميلٌ" في قول الشاعر:

أُمَّ المَدائِن في الضَّمَائِر تحفةٌ وجميلةٌ عَلَى سائِر البلدَان[5]

وقولهُ أيضا:

ارْحَل فقمَّتُك الخرْساءُ قد عُقِدت رئِيسُها الدّرة المغوَار واللّهبُ[6]

فيْعَل: هذا البناء يكون عادة للأجوف من الأفعال نحو" طَاب،طيّب" و"جادَ،جيّدٌ" قد ورد هذا البناء في أحد عشر موضعا ومثاله "سيّد" في قول الشاعر:

وأنت اخترت الخطى الكلام وحدّدت يا سيّدي المقصِد [7]

فَعْل: نحو "ضخْمٌ" وقد ورد هذا البناء في خمسة مواضع ومثاله لفظ "شيْخ" في قول الشاعر:

لوْ كان ذاك الشيْخْ حيًّا لا نبرَى يُهدِيك يوْما في الدّنا مشهودُ[8]

---

[1]– مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية،ص146.

[2]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص21

[3]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص60

[4]– مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية،ص145.

[5]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص60

[6]– المصدر نفسه ص 15.

[7]– المصدر نفسه،ص64.

[8]– المصدر نفسه، ص58

فَعِل: نحو "ضَجِر، سَقِمٌ " وقد ورد هذا البناء في خمسَة مواضع ومثاله لفظ"شَرِس" في قول الشاعر:

أرى وحْشا غدا شَرِسا سلا بالسّفْك واحتَرفَ[1]

فَعَال: نحو"حَصَان" في قولك امرأة حِصَان وهي العفيفة[2]، وقد ورد هذا البناء في موضع واحد ومثاله لفظ"جَبان" في قول الشاعر:

الله أكبَرإنه حجَر أبى إلا الوقوف بِوجْه كُلّ جبان[3]

جدول إحصاء الصّفة المشبّهة:

الوزن	التكرار	النسبة%	الوزن	التكرار	النسبة%
فَعَل	01	1.81	**فَيْعل**	11	20
أفْعَل	04	7.27	**فَعْل**	05	9.09
فَاعِل	02	3.63	**فَعِل**	01	1.81
فَعِيل	30	54.54	**فَعَال**	01	1.81
			المجموع	55	100

من خلال الجدول الإحصائي نلاحظ أن الوزن "فعيل" كان الأكثر تواترا وورودا بمعدّل 30 مرّة وبنسبة 54.54 % وهو الغالب للدلالة على الثبوت.

4-صيغ المبالغة:

تعريفها: هي أسماء تشتق من الفعل للدلالة على مايدلّ عليه اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه.[4]

تعدّ صيغ المبالغة من بين المشتقات التي تكثر في النّصوص اللغوية والأدبية فهي نالت اهتمام اللغويين والصرفيين قدماء ومحدثين.

---

[1]- المصدر نفسه،ص50

[2]- أحمد الحملاوي،شذا العرف في فن الصرف،ص124

[3]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس،ص20.

[4] - راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية،بيروت،لبنان،(1997/1418) ص294.

تأتي صيغ المبالغة للدلالة على المبالغة بقوة الوصف أو بكثرته أو بتكراره أو بمجموع هذه الأمور.[1]

من خلال التعريف السابق يتّضح أن صيغ المبالغة تؤخذ من الفعل بمختلف أقسامه من علّة وصحّة، ولزوم وتعدّ وتجرّد وزيادة، لتدل على المبالغة في الشيء أو القوة أو الكثرة أو التكرار أو جميعا معًا.

-صيغ المبالغة في أصلها أسماء فاعلين، ولكنّها حوّلت إلى صيغ مبالغة للتأكيد والمبالغة والتكثير أو التكرار ولها خمسة أوزان مشهورة وهي أوزان قياسية نذكرها كما جاءت في الديوان:

فَعّال: نحو قوله تعالى:﴿ربّنا لا تزِغ قلوبَنا بعدَ إذْ هديْتَنَا وهبْ لنا من لدُنْك إنّك أنت الوهّاب﴾.[2]

وقد ورد هذا البناء في ستة وخمسين موضعا ومثاله من الديوان "سحّار،كفّار" في قول الشاعر:

كُلّ خوّان أثيم،

كلّ كفّار لئيم،

كلّ سحّار عليم[3]

فِعِل: نحو" يقِظ، حذِر،فَطِن" ورد هذا البناء في ثلاثة مواضع ومثاله من الديوان لفظ "ثَمِلا" في قول الشاعر:

اضرِب أخَاكَ وصَافِح قِرْدهم ثمِلا قُل كيف تقْتادُ أنياقٌ و أبقارُ؟

فعُول: نحو قوله تعالى " ذريّة من حملنا مع نوحٍ إنّه كان عبْدا شكورًا"[4]

وقد ورد هذا البناء في ستة عشر موضعا ومثاله ضحوك في قول الشاعر:

---

[1]- صبري المتولي،علم الصرف العربي، زهراء الشرق للنشر،دط،2014، ص61.

[2]- سورة آل عمران، الآية 80.

[3]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس،ص33-44.

[4]- سورة الإسراء، الآية03.

ها أنا أقبلتُ والقُدسُ ضحُوك صارت الأحجارُ أقوى سفِير[1]

فَعيل: نحو "قدير،عليمٌ" وقد ورد هذا البناء في الديوان في اثني عشر موضعا ومثاله : "كَسير، لئيم، عليم" في قول الشاعر :

فهُو الوالد يبْكي لِفراقِ دامِع يا رَعْشة القَلبِ الكَسِير[2]

وقوله أيضا:

كُلّ كفّارٍ لئِيم

كلُّ سحّارٍ عَلِيم،[3]

مِفْعال: نحو"مِفْصال،معطاء" وقد ورد هذا البناء في عشرين موضعا ومثاله في الديوان لفظ "مغوار،مبذال" في قول الشاعر:

إنّ الوِلادَة مِن أرْحامنا فرحٌ وطفلنَا قبل بدء الحَبْو مِغوارُ[4]

وقول الشاعر أيضًا:

ماتَ الأخُ المانِحُ المِبذَال مِن زَمَنٍ منْ كُنتُ أحْسَبه لِي فِي الرّدى عضُدا[5]

جدول إحصاء صيغ المبالغة:

الوزن	التكرار	النسبة%	الوزن	التكرار	النسبة%
فَعّال	56	52.33	**فعِيل**	12	11.21
فَعِل	03	02.80	**مِفْعال**	20	18.69
فَعُول	16	14.95	**المجموع**	107	100

من خلال الجدول نلاحظ ورود الوزن فعّال بنسبة عالية إذ فاقت النّصف في ست وخمسين موضِعا.

[1]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس،ص12.

[2]– المصدر نفسه ص11

[3]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس ص34.

[4]– المصدر نفسه،ص39.

[5]– المصدر نفسه، ص60.

5-اسم التّفضيل:

تعريفه: هو الاسم المشتق على وزن "أفعل" للدلالة على زيادة أحد المشتركين في صفة واحدة[1]، نحو زيد أعلم من خالد.

-يبنى اسم التفضيل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن أفعل، إذ توفرت فيه مجموعة من الشروط وهي: أن يكون متصرّفا قابلا للمفاضلة،مثبتا، مبنيّا للمعلوم ليس الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنّثه فعلاء.

-يبنى من غير الثلاثي إذا اختل شرط من الشروط السابقة بذكر مصدر الفعل متبوعا باسم تفضيل مناسب مثل السماء أشدّ زرقةً من البحر، شقائق النّعمان أشدّ حمرة من الورد.

ورد هذا البناء في ثلاثة وعشرين موضعا ومثاله أبشع ألطف في قول الشاعر:

لترى الجبين مُلطّخا بخنوعها فالذّل يترك أبشع البصماتِ[2]

وقوله أيضا:

بئْسَ الزمانِ ومبسِم أمّينا غدًا ثُقبًا يئِنّ بألْطفِ اللمسَاتِ[3]

يمكن لاسم التفضيل أن تحذف الألف من الألفاظ لاالكثر تداولا واستعمالا نحو"شرٌّ من أشرٌّ"، وحبّ من أحبّ، وخير من أخير ومثاله من الديوان قول الشاعر:

سلّم على أحمد الياسين في شِمَمٍ وارِوِ الفخار إلى المختار خير نبِي[4]

6-اسما الزمان والمكان:

اسمان مشتقانللدلالة على زمان وقوع الفعل أو على مكان وقوعه[5]

---

[1]- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف،ص61.

[2]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس،ص05.

[3]- المصدر نفسه،ص07.

[4]- المصدر نفسه،ص56.

[5]- عبد الهادي الفضلي مختصر الصرف،ص62.

يبنيان من الفعل المجرد الثلاثي على وزن مَفْعَل نحو منظر ومعبد وعلى وزن مفْعِل نحو مورِد.

كما يبنيان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول نحو مُصلّى ومتنزّه ويفهمان من السياق.

ورد هذا القسم من المشتقّات في ثلاثة عشر موضعا ومثاله مهبط وموعد في قول الشاعر:

بِعناهم رَمْزَ العَقيدَة والهُدَى مَسرَى النّبي ومَهبَط الآياتِ[1]

وقوله أيضا:

أحلامهم أيّامهم أعلامهم قد حان موعدها وآن نزولها[2]

7-اسم الآلة:

تعريفه: هو ما يدلّ على أداة العمل يصاغ غالبا من الفعل الثلاثي المجرّد المتعدّي نحو: مبرد ومنشار، او هو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الأثر إليه[3]، وقد عرّفه البعض على أنه مصوغ من المصدر وليس الفعل فقد جاء في شذا العرف " اسم مصوغ مصدر ثلاثي لما وقع الفعل بواسطته"[4].

-يبنى اسم الآلة من الفعل الثلاثي المجرّد المتعدي للدلالة على ما حصل بواسطته الفعل، له أربعة أوزان في كتب التصريف القديمة وهي: مفعال،مفعل،مفعلة،فِعال، وأضاف المحدثون ثلاثة أوزان هي: فعّالة، فاعلة، فاعول وهذا استجابة لمتطلبات التطوّر ودواعي الحاجة والحضارة أما بالنسبة للأوزان المذكورة في الديوان فهي:

مِفْعَال: نحو منشار، ورد هذا البناء في أربعة مواضع ومثاله مقلاع في قول الشاعر:

---

[1]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس،ص05.

[2]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس،ص24.

[3]- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني،معجم التعريفات، تح محمد المنشاوي، دار الفضيلة، دط،2004،ص25.

[4]-.أحمد الحملاوي،شذا العرف في فن الصرف،ص97.

مِقْلاعُه ضِد البِغاةِ قتّال وصُراخُه شُهبٌ مِن النّيران[1]

مِفْعل: نحو مِبْرد ورد هذا البناء مرة واحدة في لفظ "مقود" في قول الشاعر:

ووَيح من نكث العهود

لا تخدعني بزعيمـها

فـهو المِقْوَد والمِقُودُ[2]

مِفْعلة: نحو مِطرقة، ملعقة ورد هذا البناء في موضع واحد ومثاله "محفظة" في قول الشاعر:

قُل لها: مِحْفَظَتِي لا تسلّميها إنّ فيهَا حَجَري كَانَ عَشِيرِي[3]

فاعلة: مثل رافعة ورد هذا البناء في موضعين "ناقلة، طائرة" في قول الشاعر:

دبّابة غوّاصة أو ناقلات جَحِيمِهِم لا لَن تُقاوِم ثورَة الغِلْمَان[4]

فعّالة: نحو "غسّالة" ورد هذا البناء في ثلاثة مواضع دبّابة غوّاصة المذكورة في البيت السابق.

جدول إحصاء اسم الآلة:

الوزن	التكرار	النسبة%
مِفعال	04	36.36
مِفْعل	01	09.09
مِفْعلة	01	09.09
فاعلة	02	18.18
فَعّالة	03	27.27

[1]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس،ص19

[2]– المصدر نفسه ص32.

[3]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس،ص11.

[4]– المصدر نفسه ص20.

المجموع	11	100

من خلال الجدول نلاحظ أن الوزن "مفعال" ورد بنسبة 36.36%، فلفظة مقلاع على وزن مفعال هي السلاح المستعمل في الديوان من طرف الفلسطيني للدفاع عن وطنه ولا يجد غيرها سبيلا لذلك.

جدول إحصاء المشتقات:

الوزن	**التكرار**	**النسبة%**
اسم الفاعل	201	39.56
اسم المفعول	98	19.29
الصفة المشبهة	55	10.82
صيغ المبالغة	107	21.06
اسم التفضيل	23	04.52
اسما الزمان والمكان	13	2.55
اسم الآلة	11	2.16
المجموع	508	100

من خلال الجدول نلاحظ توارد اسم الفاعل أكثر من باقي المشتقات إذا تكرّر بمعدل 201 مرة بنسبة 39.56%.

من خلال مقارنتنا للمشتقات والمصادر نلاحظ ان الشاعر اعتمد على المصادر أكثر من المشتقات حيث وظّف المصادر في 663 موضعا بينما المشتقات في 508 مواضع.

الفصل الثاني

بنية الأفعال

المبحث الأول: الفعل من حيث الزمن:

1-الفعل: يُعدّ الفعل عنصرا أساسيا من بين العناصر التي تعمل على بناء الجملة في اللغة العربية، وهو ما أطلق عليه النحاة اسم المسند، إذ يمثل طرفا إسناديا في الكلام والفعل هو العامل في الجملة الفعلية.

الفعل لغة: الفِعل، بالكسر، حركة الإنسان، أو كناية عن علّ متعدٍّ[1]، وكذلك الفعل في اللغة هو العمل.[2]

وفي مقاييس اللغة (الفاء والعين واللام) أصل صحيح يدلّ على إحداث شيئ من عمل وغيره.[3]

الفعل اصطلاحا: لقد اختلفت أقوال العلماء في تعريفهم للفعل، إلّا أن أوّل تعريف للفعل في التراث اللغوي العربي هو تعريف **سيبويه**، حين بيّن في كتابه (الكتاب) أقسام الكلم في العربية، فقال:" وأمّا الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى، ولمّا يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع).[4]

وهو عبارة أيضا على كلمة دالة على حدث مرتبط بزمن من الأزمنة، وهذا ما جاء في تعريف **الجرجاني** وعبّر عنه بقوله:(" ما دلّ على الحدث مع أحد الأزمنة").[5]

وقد وردت الأفعال في الديوان في ألف وستمئة واثنان وستون موضعا، بين ماضٍ ومضارع وأمر.

---

[1]- ينظر الفيروز آبادي، القاموس المحيط،تح: أنس الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة،دط، 2008 حرف الفاء، ص1255

[2]- راجي الأسمر المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، بيروت ط1 1993 ص308

[3]- ابن فارس، مقاييس اللغة،تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د.ط1979 باب العين والفاء وما يثلثهما.

[4]- سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،ط3، 1988، ج12،1.

[5]- عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، تح: علي توفيق أحمد مؤسسة الرسالة، بيروت،ط1، 1987، ص54.

1-1-أقسام الفعل

1-1-1-الفعل من حيث الزمن: الفعل في اللغة العربية ينقسم من حيث الزمن إلى ماضٍ ومضارع وأمر.

الفعل الماضي: هو ما دلّ على حدث وقع في زمن قبل زمن التكلّم[1]، وله علامتان، قبول تاء التأنيث الساكنة كقامت وقعدت.

ومنه قول الشاعر:

ألمت فحيّت، ثم قامت فودّعت فلمّا تولّت كادت للنفس تزهق[2]

وقبول تاء الفاعل، تكون مضمومة للمتكلّم نحو: فهمت ومفتوحة للمخاطب نحو فهمت.

وتدلّ كلمة الماضي على الزمن الذاهب، يقال: كان ذلك في الزمان الماضي وجمعها مواضٍ[3] ويسمّى الماضي كذلك عابِرا.[4]

يعيّن الماضي المحال بالإنشاء نحو: بعتك الدار ويعين للاستقبال متى تضمن طلبا نحو: غفر الله لك. أو إذا وقع بعد إذا وإن الشرطيتين نحو: إذا زرتني أزورك وإنْ تزُرني أزُرْك.

أو دخل عليه حرف نفي بعد قسم نحو: وحياتك لا نكثت عهدك ما دمت حيًّا.[5]

ووقوعه بعد ما المصدرية.[6]

لقد توارد الفعل الماضي في الديوان في ستمئة وست وسبعين موضعا.

نحو: عادوا، غدرَ، تصاعد، علّقوا...

إسراؤه ذكرى تناساها الورى وحديث ماضٍ مرّ مثل الآتي[1]

---

[1]- محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن، كلية الآداب جامعة الكويت،المنارالاسلامية 2009، ص61

[2]- جمال الدين عبد الله بن هشام الانصاري، شرح شذور الذهب دار الفكر بيروت لبنان 1994 ص37/36

[3]- المرجع نفسه، ص36. 37

[4]- عبد القاهر الجرجاني المفتاح في الصرف، ص54.

[5]- رشيد الشرتوني، مبادئ العربية في الصرف والنحو، المطبعة الكاثوليكية بيروت ط4، ص12.

[6]- ينظر: فاضل السامرائي، معاني الأبنية في العربية، كلية الآداب، جامعة الكويت، ط1، 1981،ص31

خالفت قرارك يا ملكي

خالفت قرارك

واخترت الحجر فلن أرضى

تطبيق قرارك[2]

أخي قالت القدس حيّ الجهاد فهلا أخي قد سمعت النّدا؟[3]

الفعل المضارع:

ما دلّ على زمانَيْ الحال والاستقبال ويسمى حاضرا أو مستقبلا.[4]

ومن مسمّياته: الحاضر، المستقبل، فعل المستقبل، المضارع، فعل الحال، الفعل الحاضر، الآتي، يفعلُ، بناء الفعل، بناء ما يكون، بناء ما هو كائن.[5]

وتدل كلمة المضارع على المشابهة، يقال: ضارعه أي شابهه.[6]

ويدلّ الفعل المضارع على المستقبل فقط، إذا سبق بالسين وسوف أو وقع في أسلوب الشرط، أو وقع في القسم، أو الأمر، أو النهي أو الدعاء، أو التخصيص، أو التمني أو الترجي أو سبق بلن ويتخلّص للاستقبال بظرف مستقبل، نحو "أضرب غدا" ونحوه[7] ويتصرّف المضارع إلى المضيّ بكمْ ولمّا الجازمة، وبِلَوْ وبِإذ وربّما[8]. وقيل إن المضارع يشبه الاسم بدحول لام الابتداء نحو: إنّ زيْدا ليخرج.[9]

ولقد توارد الفعل المضارع في الديوان في سبعمئة وتسعة وأربعين موضعا مسبوق بـ من:

---

[1]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص5

[2]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص28.

[3]– المصدر نفسه ص63.

[4]– عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، ص54.

[5]– راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف،ص326–327.

[6]– محمد سليمان ياقوت الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، كلية الآداب، ص62.

[7]– ينظر: الرضى الأستراباذي، شرح الرضى على الكافية، تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر،ج4،2015 ص32

[8]– المرجع نفسه، ص33

[9]– المرجع نفسه، ص21.

من يبلغ المختار عن زفراتي؟ وعن الأنين وعن صدى الأنات [1]

مسبوقا بلا النافية:

وتدوسُنا قدمٌ اليهود فلا نرى جيش العروبة يسمع الصرخات [2]

ودلالته على الحالة:

ويدوسُ الأرض بلا خوف

يمشي الخيلاء وتسنـــده[3]

سبقه حرف الجزم لم:

ما يصنع الطفل لا تخويه ملحمة ما يكتب الطفل لم تحمله أفكار[4]

وفي قوله تعالى:

(لَمْ يلِد ولم يولَدْ)[5]

مسبوقا بـ إنْ الشرطية:

إن تكون دبّابة ترمي الشظايا فرضيعي صاح، كلا للقعود[6]

مسبوقا بـ سوف:

سوف ينمو الحبّ مهما كان صوتي خافتا يحبو كما الفجر الوليد[7]

مسبوقا بالسّين:

وداعا والدي الحاني سأحمي قدسنا وكفى [8]

وقد خرج في صيغة الحاضر ليدلّ على الماضي، لمّا وقع بعد أداة الجزم، لم:

---

[1]– محمد براح ملاحم من شموع القدس، ص05.

[2]– المصدر نفسه، ص5

[3]– المصدر نفسه، ص30.

[4]– المصدر نفسه، ص 39.

[5]– سورة الإخلاص، الآية 3.

[6]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص: 43

[7]– المصدر نفسه، ص43.

[8]– المصدر نفسه، ص 49

ما وجهة الدّرب الخطير ركبته لم تخش في ذات الإله وعيدًا[1]

فعل الأمر:

فعل الأمر هو الفعل الذي يدلّ على أمر مطلوب تحقيقه في المستقبل وبغير لام الأمر نحو،(اطلب العلم) ويسمّى أيضا الأمر وفعل الإنشاء، وبناء مالم يقع، والأمر بالصيغة وصيغة افعَلْ[2] . وعلامة الأمر مجموع شيئين لابد منهما:

أحدهما: أن يدلّ على الطلب والثاني أن يقبل ياء المخاطبة[3]، كقوله تعالى " فكُلي واشْرَبي وقرّي عيْنا "[4] ويكون بحذف حرف المضارعة من الفعل المضارع ولا يكون بصيغته المعلومة إلا المخاطب. وأما غير المخاطب فيؤمر باللام.[5]

ويشتق الفعل الأمر من الفعل المضارع بحذف حرف المضارعة من أوله، نحو: فسّرْ من الفعل فسَّرَ، إذا كان الحرف الذي يلي حرف المضارعة ساكنًا، زيدت همزة في أوله بحيث تكون:

- همزة وصل مضمومة: إذا كانت عين المضارعة مضمومة نحو: خرج– اخرجْ
- همزة وصل مكسورة: إذا كانت عين المضارعة مكسورة : سلِم–اسلَمْ

  أو مفتوحة : استنتج– استنْتِجْ.
- همزة قطع مفتوحة في الفعل الرباعي المبدوء بهمزة نحو: أكرمَ– أكرِمْ[6]

ولقد توارد فعل الأمر في الديوان في مئتين وسبعة وثلاثين موضعا ومن الأفعال: (ثق– صبْ–امسحْ–اضرب–حلّقُوا– قل– سافري–اسمعوا– سلمْ– احذر– انظم..).

امسح دموعك لست أومن بالأسى إن الرجولة همّة وكفاح[7]

---

[1]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص57.

[2]– راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص:308.

[3]– جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، ص38/37

[4]– سورة مريم الآية 26.

[5]– فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،الأردن، ط1، 2000،ج4، ص30

[6]– راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص308

[7]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص09.

سافري يا ثلة الخزي وطيري قرري عند بني الأفعى مصيري[1]

قلْ لأمي تنجب الأطفال مثلي قل لها تنجب ندّي ونظيري [2]

سلّم على أحمد ياسين في شمم وارو الفخّار إلى المختار خير نبي[3]

ففي البيت الأول دلالة فعل الأمر على طلب امتثال فعل المأمور به

أما البيت الرابع فدلالته المساهمة في تحقيق الأمر مع سرد للحوادث والذكريات.

كما دلّ على أن الأمر صار واقعًا.

وكلّها تنقل الحالة الانفعالية للشاعر.

والجدول التالي يبيّن نسب ورود الأفعال في الديوان:

الفعل	العدد	النسبة %
الماضي	676	40.67
المضارع	749	45.06
الأمر	237	14.25
المجموع	1662	100

من خلال الجدول يظهر لنا أن أكثر الأفعال استعمالا في الديوان هو الفعل المضارع ولقد توارد في سبعمئة وتسعة وأربعين موضعا أي بنسبة 45.06%

يليه الفعل الماضي الذي توارد في ستمئة وستة وسبعين موضعا أي بنسبة 45.06%

والنسبتان متقاربتان.

المبحث الثاني: الفعل من حيث التجرّد والزيادة:

1-الفعل المجرد: يسمّيه الصرفيون مجرّدا ويعرفونه بأنه كل فعل حروفه أصلية لا تسقط في أحد التصاريف إلا لعلّة تصريفية[1] وقد يكون ثلاثيا أو رباعيا.

---

[1]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص11.

[2]- المصدر نفسه، ص11.

[3]- المصدر نفسه، ص57.

1-1-الماضي المجرّد: ويكون ثلاثيا أو رباعيا:

1-1-1-ماضي الثلاثي المجرّد:

الفعل الثلاثي المجرّد هو ماكانت جميع حروفه أصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علّة.

وتكون أوزانه على النحو التالي باعتبار ماضيه : (ثلاثة أوزان)

فَعَلَ= نصر

فَعُل= كرُم

فَعِل= حزِن[2]

لأنه دائما مفتوح الفاء وعينه إمّأ أن تكون مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، نحو: جَمَعَ-كبُر-فرِح.

وباعتبار الماضي مع المضارع له ستة أوزان (أبواب) لأن عين المضارع إمّأ مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة.[3]

وهي كالآتي:

فَعَلَ= يفعُلُ (نصر= ينصُر)

فَعَلَ=يفعِل(ضرب= يضرِب)

فعَل=يفعَل (فتح= يفتَح)

فَعِل=يفعَل(فرِح= يفرَح)

فعُل= يفْعُل(كرُم= يكرُم)

فعِل= يفْعِلُ (حسب= يحسِب)[4]

---

[1]- عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، ص27.

[2]- المرجع نفسه، ص 27

[3]- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف،ص16.

[4]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص28

ولقد توارد الفعل الماضي المجرّد في أربعمئة وتسعة وعشرين موضعا من الديوان وهي كما يلي حسب الأوزان :

فَعَلَ: الذي مضارعه يفعَل، يفعُل، يفعِل، وهو يدلّ على الجمع والتفريق والإعطاء والمنع، والإقناع والإيذاء والغلبة والتجريد والترجي، والاستقرار والسرور والشّرّ، والإصلاح والتصويت[1]. ولقد ورد هذا الوزن في ثلاثمئة وتسعة وعشرين موضعا ومن الأمثلة حسب مضارعه :

فقطعتم في منى طفلي سرورا حين وطعنتم كبري قبل صغيري[2]

قتلوك فارحل للسّماء شهـــيدا واصنع بموتك للبرية عيدا[3]

ففي البيت الأول نجد الفعل قطع على وزن فعل الذي مضارعه يقطع (يفعل) ومن دلالاته الشر والتفريق والإيذاء، كما نجد العفل طعن الذي مضارعه يطعَن الذي دلالته كذلك الشر والإيذاء والتفريق.

كما نجد في البيت الثاني الفعل قتل على وزن فعل ودلالته كالسّابق.

فَعِلَ: الذي مضارعه يفعَلُ، يفْعِل وهو يكثر في وضعه للنعوت اللازمة والأعراض والألوان.[4]

وقد ورد هذا الوزن في الديوان في سبعة وعشرين موضعا:

أطفالنا رضعوا الفخار وأمّنا فرحت بمولد موكب الشجعان[5]

كل الأوطان لقد فهمت

مابال الوطن العربي؟[6]

---

[1]– ابن مالك الطائي، شرح التسهيل، تح: عبد الرحمن السيد مكتبة الآنجلو المصرية، مصر ط1، دت،ص444.

[2]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص11.

[3]– المصدر نفسه ص57

[4]– ابن مالك الطائي، شرح التسهيل، ص437–438

[5]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص20

[6]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص27.

فالوزن فعِلَ (فرِح) في البيت الأول الذي مضارعه يفعَل(يفرَح) يدلّ على الإعطاء والسرور ،والفعل فهم(فعِل) الذي مضارعه يفهم ووزنه يفعِل يدلّ على الحال.

فعُلَ: الذي مضارعه يفعُلُ، والأصل في الأفعال على هذه الصيغة أن يقصد بها معان غير متجددة كجودة المطبوع ورداءته، أو معان متجددة ثابتة كفصاحة المتعلم وحلم المتعلّم.[1]

وقد ورد هذا الوزن في الديوان في عشرة مواضع في قول الشاعر:

كبُر النحيب بساحنا وتأوهــت منّا الجراح وأطفئ المصباحُ[2]

إلّا الضباع فكم في أرضنا كثروا؟ والخائنون لهم في الغدر أعذار[3]

ومدلول الوزن فَعُل في الفعل كَبُر في البيت الّأول هو (اشتد، صعب وكثُر).

والفعل كثُر وزنه فعُل الذي مضارعه يكثُر يدلّ على الزيادة والعدد.

والجدول التالي يبيّن ما تم إحصاؤه للفعل الماضي المجرّد: الثلاثي

الصيغة	العدد	النّسبة%
فَعَلَ	392 فعلا	91.37
فَعِلَ	27 فعلا	6.29
فَعُلَ	10أفعال	2.33
المجموع	429	100

وما نلاحظه من خلال الجدول غلبة الوزن"فَعَلَ" بثلاثمئة واثنين وتسعين فعلا، وذلك بنسبة 91.37% في استعمال الشاعر الماضي المجرّد، ولعل سبب غلبة هذا الوزن تعود إلى أنه يحمل دلالة ثبوت ووقوع الفعل ثبوتا قطعيّا، مع إضافة دلالات أخرى تظهر من خلال السياق.

[1]– ابن مالك الطائي، شرح التسهيل، ص: 435

[2]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص:10.

[3]– المصدر نفسه، ص46

1-1-2-ماضي الرباعي المجرّد:

الفعل الرباعي المجرّد هو ما كانت جميع حروفه أصلية وبذلك فقد تجرّد من الحروف الزائدة، غير أن الفعل الرباعي المجرّد له وزن واحد هو فعلل وعلى غير الثلاثي:

فعلل: كدحرج= يدرحج

حمحم= يحمحم

ومنه أفعال نحتتها العرب من مركّبات فتحفظ ولا يقاس عليها نحو: بسِمل: إذا قال بسم الله

وحوقل: إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله

طلبق: أطال الله بقاءك[1]

جعفل: إذا قال جعلني الله فداك.

وملحقات هذا الوزن من الفعل الرباعي المجرّد:

نحو: فوعل-فيعل-فعنل وهي على النحو التالي:

فعلل= جلْبب (الوزن الأساسي)

فوعل= حوقل (أي قال لا ول ولا قوة)

فعْول= رهوك (أي أسرع في مشيه)

فيْعل= بيطر (أي أصلح الدواب)

فعْيَل= شرْيف(أي قطع شريان الذرع)

فعْنل= قلْنس (لبس قلنسوة)

فعْلى= سلقى (استلقى على ظهره)[2]

ولقد توارد الوزن "فعْلل" الأساسي في الديوان في أربعة مواضع مثل: دحْرج، حمْحم، سرْبل.

ومن الديوان:

وطني لملَم رغم الجرح عظمي

---

[1]- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص20

[2]- المرجع نفسه، ص20 .

وطني فيه لحود الأنبياء[1]

ولملم الوالد المخزون جسم فتى والدمع من جفن العينين مدرار[2]

ودغدغوا سكرات الموت في دمنا إذا كان فينا دم بالحبّ فوّار[3]

كم لوحة رسمت يمينك في دجى قد سرْبل الدّنيا فساء الحال[4]

والجدول الآتي يمثّل عدد ونسب استعمال ماضي الثلاثي المجرّد وماضي الرّباعي المجرّد:

الصيغة	العدد	النّسبة %
فَعَلَ	392	90.21
فَعِلَ	27	6.25
فَعُلَ	10	2.30
فعلَلَ	4	0.92
المجموع	433	100

ومن خلال الجدول نلاحظ غلبة الوزن فَعَلَ الذي توارد بنسبة 90.21 % في استعمال الشاعر لماضي الثلاثي المجرد، ولعل سبب غلبته يعود إلى أنه يحمل دلالة ثبوت وقوع الفعل ثبوتا قطعيّا مع إضافة دلالات أخرى من خلال السياق.

1-1-3-المضارع المجرّد: (مضارع الثلاثي المجرّد)

المضارع يكون بزيادة أحد حروفه المضارعة، والتي تجمع في قولهم (أنيت) أي الهمزة، النون،الياء والتاء والزيادة في المبنى زيادة في المعنى كما هو معلوم.

ومضارع الثلاثي المجرّد له ستة أوزان:

يفْعُل ماضيه (فعَلَ): نصر=ينصُر

---

[1]- محمد براح ملاحم من شموع القدس ص36

[2]- المصدر نفسه، ص40

[3]- المصدر نفسه، ص45

[4]- المصدر نفسه، ص53

يفعِل ماضيه (فعَل)ضرب =يضرب

يفعَلُ ماضيه (فَعَلَ) فتح= يفتح

يفعَل ماضيه (فَعِلَ) فرح= يفرح

يفعُلُ ماضيه (فَعُلَ) كرُم= يكرُمُ

يفعِل ماضيه (فعِل) حسِب= يحسِبُ

ولقد توارد مضارع الثلاثي في الديوان في خمسمئة وخمسة وعشرين موضعا.

يفْعَلُ، فَعَلَ): إذا كان الفعل الماضي مجرّدا من الزيادة على وزن فَعَلَ وتثلّث عينه في المضارع، أي أن تكون مفتوحة أو مجرورة أو مضمومة،ففي مضارعه يفَعَلُ بفتح العين وقد استعمله الشاعر في ديوانه في مئة وأحد عشر موضعا ومن الأفعال (يرحَل، يجعَلُ، يزْرَعُ...).

ما عاد يرفعنا سوى لهب الوغى ودمُ كجمر يوفض النّفحات[1]

ويمسحُ الغُشّ ودمعات حزينة

قائلا: الله أكبر

طفلنا للقدس يثأر[2]

(يفْعُل–فَعَلَ) وذلك بضمّ العين في المضارع وقد توارد في الديوان في مئة وخمسة وسبعين موضعا فمن الأفعال (يكتبُ، ينثُرُ، يهْرَعُ)

أم كيف يكتبنا الزمان ونحن في كهف الضياع وكثر مفتريات[3]

ويرسم القدس في الجدران دمه وجرحه في رحاب الكون هدّار[4]

(يفْعِل–فَعَلَ) يكسر العين في المضارع، وقد توارد في الديوان في مئة وخمسة وستين موضعا ومن الأفعال (يحمل، يضرِب..)

---

[1]– محمد براح، ملاحم، من شموع القدس، ص6.

[2]– المصدر نفسه، ص37

[3]– المصدر نفسه، ص6

[4]– المصدر نفسه، ص40

ما اسم السلاح الذي ما انفك يحمله هو المدافع؟ لا بل إنه الحصبُ[1]

هي القدس تهتف بالصلاة

وكأننا في غيره عفنا السجود[2]

يفْعَلُ–فَعِل) إذا كان الفعل الماضي مجرّدا من الزيادة على وزن فعِل وتثلث عينه في المضارع، أي تكون مفتوحة أو مجرورة أو مضمومة.

وقد توارد في الديوان في خمسة وخمسين موضعا، ومن الأفعال (يسْلَمُ– يسْمَع)

احذر من بطش السجُّان

قد يسلم من حاف الآن [3]

لا تحزني ما دمت أنجبت الأسود

إنّا عرفنا كيف نبدع

كيف نسمَع

كيف نصنَع [4]

يفْعَلُ–فَعِل) بضم العين في الماضي والمضارع وقد توارد في الديوان في عشرة مواضع.

غمن الأفعال (يذبُلُ، يرفُل، يشرفُ)

آمالنا في الطفل تكبر فليكن في كلّ يوم مولد الصّبيان[5]

لا تتركي وهج الدّماء

فتذبلن لك الورود

لا تتركي ريح الجهاد

فتضعفي همم الجنود[1]

---

[1]–محمد براح ملاحم، من شموع القدس، ص17

[2]– المصدر نفسه، ص31

[3]– المصدر نفسه، ص17

[4]– المصدر نفسه، ص31.

[5]– المصدر نفسه، ص20.

(**يفعِل– فَعِلَ**) بكسر العين في الماضي والمضارع . فمن الأفعال (يحسب، يرثُ) وقد توارد في تسعة مواضع:

في دمي تخفق ضخّـات صلاح وهوى القسّام يثوي في وريـــدي[2]

مات الأخ المانح المبذال في زمن من كنت أحسبه لي في الرّدى عضدا[3]

والجدول التالي يبيّن عدد ونسب استعمال مضارع الثلاثي المجرّد:

الصيغة	العدد	النسبة %	الصيغة	العدد	النسبة %
يفْعَلُ، فَعَلَ):	111	21.15	**يفْعَلُ–فَعِل)**	55	10.47
(يفعُل–فَعَلَ)	175	33.33	**يفْعُلُ، فَعُلَ):**	10	1.90
(يفْعِل–فَعَلَ)	165	31.43	**(يفعِل– فَعِلَ)**	09	1.71
			المجموع	525	100

وما نلاحظ من خلال الجدول هو غلبة الصيغة يَفْعُل الذي ماضيه فَعَلَ نسبة 33.33 % في استعمال الشاعر لمضارع الثلاثي المجرّد.

تليها الصيغة يفْعِلُ(فَعَلَ) بنسبة 31.43 % وكلاهما متقاربتان.

ونوضّح في الجدول التالي استعمال الشاعر للفعل المجرّد

- ماضي الثلاثي المجرّد
- مضارع الثلاثي المجرّد

الصيغة	العدد	النسبة%
ماضي الثلاثي المجرّد والرباعي	433	43.30
مضارع الثلاثي المجرّد	525	54.90
المجموع	958	100

[1]– محمد براح ملاحم، من شموع القدس، ص32

[2]– المصدر نفسه، ص44

[3]– المصدر نفسه، ص60

من خلال الإحصائيات الموجودة في الجدول نلاحظ استعمال الصيغة الخاصة بمضارع الثلاثي المجرّد أكثر من استعمال ماضي الثلاثي والرباعي المجرّد، وذلك بنسبة % 54.90 وكلا النسبتين متقاربتين.

2-الفعل المزيد:

وهو كلّ فعل زيد على حروفه الأصلية حرفٌ، يسقط بعض تصاريف الفعل لغير علة تصريفية أو حرفان أو ثلاثة أحرف[1]، وحروف الزيادة عشرة يجمعها قولك: " سألتمونيها".[2]

2-1-أقسام الفعل المزيد:

2-1-1-الفعل المزيد الثلاثي: لا يمكن في أي حال من الأحوال أن تكون الزيادة التي تلحق الفعل الثلاثي بأكثر من ثلاثة حروف كحدٍ أقصى، وعلى هذا الأساس يمكن أن نضع تقسيم أبنية الثلاثي إلى ثلاثة أقسام.

القسم الأول: مازيد فيه حرف واحد وهو على ثلاثة أوزان:

أفعلَ: نحو أكرمَ، أقام، أتى، أشعل...[3]

وصيغة أفعل نفيد التعدية إلى المفعولية والانتقال من حالة إلى أخرى والمطاولة والسلب والازالة والصيرورة والاستحقاق والدّخول في الزمان والمكان، والتعويض والكثرة، ووجود الشيئ على صفة معيّنة والوصول إلى العدد ومعنى الدّعاء والتمكين والإعانة. وقد تواردت هذه الصيغة في الديوان في خمسة وثلاثين موضعا.

قل لهم أقلبتُ والقدس تغنّـــي في ثياب العرس من طفل صغير[4]

آيات اخرست كل الشدْو في فمنا فلتمْض خلفك أمصار وأقطـار[5]

فَاعَلَ: نحو ساهم، غالب، آخذ...

---

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص27.

[2]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص54.

[3]- الرضى الأستراباذي، شرح الرضى على الكافية، ج1، ص86.

[4]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص12.

[5]- محمد براح ملاحم، من شموع القدس، ص47

وتأتي صيغة فاعل لمعانٍ عدّة منها المشاركة بين طرفين والتعدية نحو[1]: قَاتل وحاصر وخاَصم...

والمعنى فعل به ذلك وفعل لي مثله وفاعل تزاد لها الألف بين الفاء والعين.

والموالاة فيكون بمعنى أفعل المتعدي كواليت الصوم وتابعته [2]والدلالة على أن شيئا صار صاحب صفة يدلّ عليها الفعل.

وقد توارد في الديوان في سبعة وعشرين موضعا.

وساءلتني عن الخلان قلت لها خلقٌ كثير ولكن لا أرى أحدا[3]

فهامستني وقالت أنت في لهب كل الزعامات أفشوا ستركم حسدًا[4]

فَعَّل: بالتضعيف كفرّح وزكّى وولّى[5]، ويكون هذا البناء بزيادة حرف من جنس عينه فيدغم الحرفان، وذلك نحو (قدّم، زكّى، صلّى) ولقد ذكر سيبويه سوى معنيين لهذه الصيغة هما: التعدية والتسمية، وزاد عليهما السيوطي معاني: التكثير والسلب والتوجه، واختصار الحكاية [6].

وقد توارد هذا الوزن في الديوان في تسعين موضعًا من الأفعال في هذا الوزن: حرّك، سخّر، شرّف، عجّل...

والدي هذي وصاياي لأمي إن أنا ودّعت فرشي وسريري[7]

ويدلّ على اختصار الحكاية والطّلب

رصّعت بالنظرات أروع صورة وكبّرت فينا القائد الصنديدا[8]

---

[1]– خالد محمد عيال سلمان، أثر المحتسب في الدراسات الصرفية مكتبة الحامد، عمان، ط1، 2001 ص161.

[2]– مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية ص24.

[3]– محمد براح ملاحم، من شموع القدس، ص59

[4]– محمد براح ملاحم، من شموع القدس، ص59

[5]– أحمد الحملاوي شذا العرف في فن الصرف ص21

[6]– خالد محمد عيال سلمان، أثر المحتسب في الدراسات الصرفية، ص155

[7]– محمد براح ملاحم من شموع القدس، ص11

[8]– محمد براح ملاحم، من شموع القدس، ص57.

والدلالة هنا على التكثير والمبالغة

القسم الثاني:

مازيد فيه حرفان: وله خمسة أوزان

تفاعَلَ: وهو من أبنية الثلاثي المزيد بحرفين ويأتي هذا البناء لعدّة معاني منها المشاركة والتّكلّف والمطاوعة وقد يأتي بمعنى فَعَلَ الثلاثي.[1]

وهو للاشتراك في الفاعلية لفظا وفي المفعولية معنى وكذلك مطاولة الصيغة فاعل. ولموافقة المجرّد والاغناء عنه.[2]

ومن الأفعال في الديوان (تزاحم، تراءى..)

ولقد توارد هذا الوزن في الديوان في ثمانية مواضع..

هاهم تبنّوك تزاحموا بجراحهم وتحمحموا في السّاح كالخِلان[3]

أذاك طفل أراه اليوم متّكئـــا أم شبل ليث تحامى فيه أقذار[4]

تفعّلَ: وهو للتّكلّف والتّجنب والصيرورة والاتخاذ والتدريج ولمواصلة العمل في مهلة ولموافقة استفعل وعن فعَّل ولموافقته.[5]

وتفعّل كتعلّم وتزكّى، ومنه اذكّر واطهّر.[6]

ولقد توارد هذا الوزن في الديوان في واحد وعشرين موضعًا.

إن الزمان ولو تبسّم غاضبٌ متجهّمٌ لا ضاحك البسمات[7]

وتمزّقت في القلب كلّ عروقه تدرين من بهيامه أعياني[8]

---

[1]– خالد محمد عيال، أثر المحتسب في الدراسات الصرفية، ص162.

[2]– ابن مالك الطائي، شرح التسهيل، ج3، ص453

[3]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص21.

[4]– المصدر نفسه، ص39

[5]– ابن مالك الطائي شرح التسهيل، ج3، ص 452

[6]– أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص21

[7]– محمد براح ملاحم من شموع القدس، ص5.

[8]– محمد براح ملاحم، من شموع القدس، ص19.

انْفعَلَ: كانْكَسَر، وانشقّ وانقاد وانمحى[1]، وهو يفيد قيام الفعل بالفاعل لنفسه ووقوع الفعل على الفاعل والمطاوعة ولزوم المتعدّي.

وقد توارد هذا الوزن في الديوان في خمسة عشر موضعا، ومن الأفعال: انهزم، اندلعَ

ارحل فثورة هذا الطفل ما اندلعت إلا ليصحبها في قدسنا الغضب[2]

نظام الغرب باع دمي وستر الأمة انكشف[3]

افتعَلَ: كاجتمع، واشتقّ، واختار، وادّعى، واتّصل...

وهو للاتخاذ والتّسبب وللتخيير، ولمطاوعة أفعل ولموافقة تفاعل[4]، وللمبالغة في معنى الفعل والمشاركة، وللتشارك الاظهار والاجتهاد والطّلب.[5]

ولقد توارد هذا الوزن في الديوان في تسعة وعشرين موضعا

قالوا ارتحل قلت انتهى التبراح وبأرضنا لا يوجد الإصباح[6]

أبناء أحمد ياسين هنا انتفضوا وبالشّهادة كم هاموا وكم رغبوا[7]

اِفعَلَّ: كاحمَرَّ، واصفرَّ، واعورَّ، وهذا الوزن يكون غالبا في الألوان والعيوب، وندرَ في غيرها نحو اخضرّ الروضُ.[8]

ولقد توارد هذا الوزن في الديوان في ثمانية مواضع

واحمرّت الدنيا بلون جراحنا واسودّ أفق الكون بالهمساتِ[9]

القسم الثالث: مازيد فيه ثلاثة أحرف.

---

[1]– أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 21

[2]– محمد براح ملاحم من شموع القدس، ص15

[3]– المصدر نفسه، ص49

[4]– ابن مالك الطائي شرح التسهيل، ج3، ص455.

[5]– أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 25-26

[6]– محمد براح ملاحم من شموع القدس، ص9.

[7]– المصدر نفسه، ص17.

[8]– أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص21.

[9]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص6.

وله أربعة أوزان هي:[1]

استفعل: ويفيد الطّلب والتحول والاتخاذ ولمطاوعة أفعَلَ.[2]

وقد توارد الوزن استفعل في الديوان في ثمانية مواضع من الأفعال: استنتج، استنسر، استوجب ...

سوف يأتي الناس يبكون لقتلي زغردي أمي وبالله استجيري[3]

قرود اليهود غدوا وحدة وشارون من صمتنا استأسد[4]

أما باقي الأوزان في هذا القسم:

افعَوْعل: كاغدوْدَن الشعر: إذا طال

واعشوشب المكان إذا كثر عشبه.

و**افْعالَّ:** كاحمارَّ واشهابَّ، قويت حمرته وشهبته

و**افعَوَّل:** كاجلوَّد إذا أسرع[5]

فلا توجد في الديوان.

الفعل الرباعي المزيد: ينقسم الرباعي المزيد إلى قسمين:

القسم الأول: مازيد فيه حرف واحدٌ، وله وزن واحد هو:

تفَعْلَلَ: نحو تدحْرجَ

ولقد توارد هذا الوزن في الديوان في موضعين:

هاهم بَنُوكِ تزاحموا بجراحهم وتحمحموا في السّاح كالخلان[6]

القسم الثاني: مازيد فيه حرفان وله وزنان هما:

---

[1]– أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص21

[2]– ابن مالك الطائي، شرح التسهيل، ج3، ص457

[3]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص11

[4]– المصدر نفسه، ص21

[5]– أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص21

[6]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص21

افعَلّ: كاقْشعَرّ واطمأنَّ

افعنْلَل: كاحرنجم[1]

وكلا الوزنين لم يذكر في الديوان.

ملاحظة: الملحق بما زيد فيه من حرف واحد يأتي على ستة أوزان:

تفعلَل: كتجلبب

تفعْوَل: كترهوك

تفعْيَلَ: كتشيْطن

تفوْعل: كتجورب

تمفعل: كتمسْكن

تفعلى: كتسلْقى

والملحق بما زيد فيه من حرفان وزنان:

افْعنلل: كاقْعنْسسَ

افعنلى: كاسلنْقى

والفرق بين وزني: احرنجم واقعنسس، أن: اقعنسس إحدى لاميه زائدة للالحاق بخلاف احرنجم، فإنهما أصليتان فيه.[2]

والجدول التالي يبين استعمال الفعل المزيد في الديوان:

الصيغة	العدد	النسبة %	الصيغة	العدد	النسبة %
أفعل	35	14.40	**انفعل**	15	6.17
فاعل	27	11.11	**افتعل**	29	11.92
فعّلَ	90	37.03	**افعل**	08	3.29

[1]– أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص21

[2]– المرجع نفسه، ص22.

تفاعل	08	3.29	**استفعل**	08	3.29
تفعّل	21	8.65	**تفعلل**	02	0.82
			المجموع	243	100

استعمل الشاعر الصيغة فعّل بنسبة 37.03 في ديوانه وهي أكبر نسبة تليها صيغة أفعل بنسبة 14.40 %، أما باقي الصيغ فاستعملها بنسب متفاوتة وهذا كلّه في الفعل المزيد.

الإحصاء النهائي للفعل المجرّد والفعل المزيد (ماضي+ مضارع):

الفعل	**العدد**	**النسبة%**
المجرّد	958	79.76
المزيد	243	20.23
المجموع	1201	100

من خلال الجدول نلاحظ استعمال الشاعر في ديوانه للفعل المجرّد أكثر من استعماله للفعل المزيد وذلك: بنسبة 79.76 % للمجرّد و 20.23 % للمزيد.

المجرّد والمزيد في الأمر:

أفعال الأمر في الديوان مقسّمة حسب أوزانها وهي كثيرة:

افعل: نحو اكتب

افعل: نحو ارحل

افعِل نحو اضرب

أفعل نحو أبطل

فاعل نحو دافع

فعّل نحو دوّن

فعّل نحو دوّن

فعلل نحو لملم

تفعّل نحو تجلّد

افتعل نحو انتفض

تفاعل نحو تواضع

عَل نحو خُذ

عِل نحو جد

عَل نحو دع

فَل نحو سَل

فِل نحو سر

فُل نحو قل

فعَّ نحو هُبَّ

أمر الثلاثي المجرّد:

وقد توارد في الديوان في مئة وسبعة وستين موضعا في الأوزان التالية:

افْعلْ: وقد استعمله الشاعر في ديوانه في اثنين وأربعين موضعا (ارفع،امسح).

امسح دموعك لست أؤمن بالأسى إنّ الرجولة همّة وكفاح[1]

ارفع رؤوس بني الأعراب متّئدا واضرب فادنك فوق السيّد مختار[2]

افْعِلْ: وقد استعمله الشاعر في ديوانه في خمسة وثلاثين موضعا (اضرب– امسك)

اضرب عدوّك في المقاتل ربّما ضرب المقاتل للدموع لقاح[3]

اصفع برجلك وجها لا يرى خجلا واخمش دمانا عساها سوف تختار[4]

احفروا أقبية الدّفـن فـاعنا قـد جـعلناها عرينا للأسود[5]

---

[1]– محمد براح، ملاحم شموع القدس، ص: 9.

[2]– المصدر نفسه، ص 39.

[3]– المصدر نفسه، ص 10.

[4]– المصدر نفسه، ص 46.

[5]– محمد براح ملاحم، من شموع القدس، ص 44.

أفْعُل: وقد استعمله الشاعر في الديوان في سبعة وعشرين موضعا (اكتب– ارجم)

أنظم أشعارا مياسة نجعلها ألحانا دومًا[1]

فوق صدري فاكتبوا العشق ربيعا وانقشوا حبًّا تراءى من بعيد[2]

بعض الأوزان الخاصّة:

عَلْ: وقد توارد في الديوان في تسعة مواضع .

دع الملوك ألا تدري بما شغلت المال والعرش والتزوير والذّهب[3]

عِلْ: توارد في الديوان في خمسة مواضع نحو: جد، قفْ

قفْ كي ترى الأمل الوهّاج متقدا في وجه طفل أشعت منه أنوار[4]

عُل: وقد توارد في الديوان في ثلاثة مواضع نحو: خُذ

حذ يا فتى اكتبني غدا بمدادكم صنمّا لعينا فوقه الأغلال[5]

فلْ: وقد توارد في الديوان في موضع واحد نحو: سَلْ، نم

قبّل الطفل وقال: ابني وداعا أنت نم في الخلد والعيش القرير[6]

فُلْ: وقد توارد ستة وعشرين موضعا نحو: قل، قُم، دُسْ...

قل لأمي إن رب الكون نادى قل لأمي فزت بالخير الوفير[7]

فِلْ: وقد توارد في ثمانية مواضع نحو سر، بِعْ...

سر ردّ لي عرضي المداس فأنت من عشق الحتوف فعانقته جبال[8]

فُعّ: وقد تواردت في أحد عشر موضعا نحو : مدّ، هبّ

---

[1]–المصدر نفسه، ص 26.

[2]–المصدر نفسه، ص 43

[3]– المصدر نفسه، ص15.

[4]– المصدر نفسه، ص 40

[5]– المصدر نفسه، ص 53.

[6]– المصدر نفسه، ص12.

[7]– المصدر نفسه، ص 11.

[8]– محمد براح ملاحم من شموع القدس، ص54

مدّي يديك فنحن نحسن كم وكم

مدّي يديك ونحن نخلف الوعود[1]

والجدول التالي يبين عدد ونسب توارد الأمر المجرّد:

الصيغة	العدد	النسبة%	الصيغة	العدد	النسبة %
افْعَلْ	42	25.14	فَل	01	0.59
افعِل	35	20.95	فُعَّ	11	6.58
افعُل	27	16.16	علْ	09	5.39
فُل	26	15.56	عِلْ	05	2.99
فِلْ	08	4.79	عُل	03	1.79
			المجموع	167	100

من خلال الاحصائيات الموجودة في الجدول نلاحظ استعمال الشاعر في ديوانه للمجرد في الأمر في الوزن افعل بنسبة 25.14 % وهي أعلى نسبة يليه الوزن افْعِل بنسبة 20.95 % والصيغ الأخرى بنسب متفاوتة.

خاصة في استعماله للفعل (اضرب) الذي تكرر كثيرا وفي الأوزان الخاصة استعمل الوزن قُلْ بنسبة 15.56 خاصة في استعماله الفعل قُل الذي توارد كثيرا في الديوان، ودلالة الوزن افْعِل (اضرب) هو القيام بتوجيه ضربة أو ضربات للعدو.

أما الوزن فُلْ (قُل) فيعني توجيه الكلام بصوت مسموع وبوضوح وبقوة.

2-1-2-أمر الثلاثي المزيد:

أمر الثلاثي المزيد بحرف:

[1]- المصدر نفسه ص31.

أفْعِلْ: وقد توارد في ثمانية مواضع نحو: أحرقْ، أبطِلْ.

أحرقي كلَّ زعيم باع شبرًا أخرجي الفئران من خلف الجحور[1]

فعّل: وقد توارد في الديوان في أربعة وثلاثين موضعا نحو: دوّن، جرّب...

مزقوني لست أخشاها قرودا هشّموا عظمي فمرحى بالكسور.[2]

فاعِل: وقد توارد في الديوان في أحد عشر موضعا نحو سافر، حاصِرْ...

فاجئ عدوّك قاوِم لا تلن أبدا أبطل مزاعم جيش ليس ينْغَلِب[3]

أمر الثلاثي المزيد بحرفين:

افتَعِلْ: استعمله الشاعر في الديوان في خمسة مواضع نحو انتفض، ارتحِلْ...

اضرب عدوّك واستثِرْ نجداتنا فالحرب أنت لهيبها وفتيلها[4]

فَعْلِل: استعمله الشاعر في ديوانه في خمسة مواضع نحو لملم، دغْدِغ...

لملم جراحك ياطفلي إذا نزفت واضرب عدوّك ممّ الخوف والرّهب[5]

يارب زلزل بني صهيون زلزلة وانصر عليهم بجيش مارد تجب[6]

تفعَّلْ : استعمله الشاعر في ديوانه في خمسة مواضع نحو: تحمّل، تسلّق...

وتسلّق الجبل الأشم ولا تسل عنّا فأنت المانح المبذال [7]

أنت التي ملكت فؤادي فارأفي وتواضعي كي تسمعي أشجاني[8]

والجدول التالي يبين عدد ونسب توارد أمر الثلاثي المزيد:

الصيغة	العدد	النسبة	الصيغة	العدد	النسبة

[1]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص 13.

[2]– المصدر نفسه ص13.

[3]– المصدر نفسه ص 17.

[4]– المصدر نفسه ص 24.

[5]–المصدر نفسه ص 15.

[6]–المصدر نفسه ص 56

[7]– المصدر نفسه ص 54.

[8]– المصدر نفسه ص 19.

فعّل	34	48.57	**فعْلِل**	05	7.14
فاعل	11	15.71	**تفعَّل**	05	7.14
أفْعِل	08	11.42	**تفاعلْ**	02	2.85
افتعِل	05	7.14	**المجموع**	70	%100

من خلال الجدول نلاحظ استعمال الشاعر في ديوانه للوزن فعّل بأعلى نسبة من باقي النسب وذلك بـ 48.57 % (34 وزنًا).

في استعماله لأمر الثلاثي المزيد.

أما في باقي النّسب فأتت متفاوتة إلّا(افتعَل، فعْلل، تفعّل، تفعل فأتت بنسب متساوية 7.14%).

إحصاء نهائي لأمر الثلاثي المجرّد والمزيد:

الفعل	**العدد**	**النسبة %**
المجرّد أمر	167	70.46
المزيد أمر	70	29.53
المجموع	237	100

استعمل الشاعر الفعل الأمر الثلاثي المجرّد بنسبة أعلى من استعماله لأمر الثلاثي المزيد وذلك بـ 70.46 %.

المبحث الثالث: الفعل الصحيح والفعل المعتل.

ينقسم الفعل باعتبار قوّة أحرفه وضعفها إلى قسمين: صحيح ومعتل.[1]

1-الفعل الصحيح: هو في الاصطلاح، الفعل الذي جميع حروفه الأصلية صحيحة، أي خالية من أحرف العلّة، نحو سمِع، ذهَبَ... ويسمّى أيضا الصحيح ويقابله الفعل المعتل. [2]

ولقد ورد في الديوان في خمسمئة وواحد وأربعين موضعا نحو:

اصعد فكلّ دم العروبة خائن واضرب فقمّة شجبنا أقوال[3]

طفلنا يكبر كالعملاق فينا طفلنا يملأ ذا الكون يقينا [4]

1-1-أنواع الفعل الصحيح: الفعل الصحيح ثلاثة أقسام:

-**الفعل السالم:** يسمّى الفعل سالما إذا كانت جميع حروفه صحيحة وخالية من حروف العلة والهمزة والتضعيف نحو: كتب، علِم، فهِمَ...[5]

ولقد توارد في الديوان في أربعمئة وأربعة وأربعين موضعا نحو:

واصنعوا المجد بأرواح الضحايا وارحلوا للموت في زحف كبير[6]

اصْفع بر جلك وجها لا يرى خجلا واخمش دمانا عساها سوف تختار[7]

-**الفعل المهموز:** وهو ماكان أحد أصوله همزة نحو:أكل، سأل، قرأ..[8]

ولقد توارد في الديوان في ثلاثة وثلاثين موضعا وهو ثلاثة أقسام:

مهموز الفاء كأخذ

مهموز العين كسأل

---

[1]- محمد فاضل السّامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، جامعة الشارقة، ط:1، 2013 ص17.

[2]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص321-322.

[3]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص53.

[4]- المصدر نفسه ص37.

[5]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص 175.321

[6]- محمد بر اح، ملاحم من شموع القدس، ص13.

[7]- المصدر نفسه، ص46.

[8]- رشيد الشرتوني، مبادئ اللغة العربية في الصرف والنحو، ص24.

مهموز اللام كقرأ[1]

ومثاله من الديوان (**مهموز الفاء**) :

خذ يا فتى اكتبني غدا بمدادكم ضمّا لعينا فوقه الأغلال[2]

يكفيني الصمت وأناتي

يؤلمني الحاضر والآتي[3]

مهموز العين:

من سوى طفلي غدا للدمع يثأر؟

من سوى شبل بحيفا سوف يزأر[4]

مهموز اللام:

لا تعبئي بدنا الصغار تعممي بالثلج حين يسير للمعان[5]

حكايا الطفل مرعبة الا فلتقرؤوا الصحف[6]

الفعل المضعّف: أو (المضاعف)

ماكان أحد حروفه أصلية مكررا لغير زيادة نحو: مدّ ويسمّى المضعف والمضاعف والأصم[7]

إذا كان المكرّر حرفا زائدا فلا يكون الفعل مضعّفا نحو عظّم، كسّر، غلّق...[8]

ولقد ورد الفعل المضعّف في الديوان في أربعة وستين موضعا ومثال ذلك:

دوْما نكرّ ولا نفِرّ

ولا نحبّذ ذا الصدود

---

[1]– مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص53.

[2]– محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص53

[3]–المصدر نفسه، ص25.

[4]– المصدر نفسه، ص36.

[5]– المصدر نفسه، ص19.

[6]– المصدر نفسه، ص 51

[7]– راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص330

[8]– فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص18.

مدي يديك إلى اللهيب

مدّي يديك فنحن نحسن كم وكم؟

مدّي يديك ونحن نخلفك الوعود.[1]

والجدول الآتي يبين عدد ونسب الفعل الصحيح:

الفعل	العدد	النسبة%
الفعل السالم	444	82.07
الفعل المهموز	33	6.09
الفعل المضعف	64	11.83
المجموع	541	100

من خلال الجدول نلاحظ استعمال الشاعر للفعل السالم بأكبر نسبة 82.07%

وذلك لأنه يشير إلى الوضع الحقيقي الصحيح من خلال ديوانه.

بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي والأمني و... بما في ذلك أن الفعل الصحيح السالم بأنه تتبع قواعد اللغة النحوية والصرفية بشكل صحيح ولا يحتوي على أخطاء في تصريفه واستخدامه.

2-الفعل المعتل:

هو الفعل الذي أحد أحرفه الأصلية حرف علّة.

نحو: وعد، قال، رمى...[2]

ولقد توارد الفعل المعتل في الديوان في خمسمئة واثنين وسبعين موضعا ، والفعل المعتل أربعة

أقسام: مثال وأجوف،ناقص ولفيف.[1]

---

[1]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص31.

[2]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص330.

الفعل المثال: فاؤه واو أو ياء مثل: وصف يئس..[2]

ولقد ورد في ثلاثة وعشرين موضعا نحو ذلك من الديوان:

إلى من في الردى وقف غلاما قد حمى الشرف[3]

لم يجد نفعا جلوس عند ذابحنا إن السلام مع قطعانهم لعب.[4]

3- الفعل الأجوف: هو الفعل الذي عينه واو أو ياء وهذه العين إمّأ أن تكون باقية [65]كما هي وإمّا أن تنقلب ألفا حسب قواعد الإعلال نحو: قال، باع...

لقد ورد الفعل الأجوف في ثلاثمئة واثني عشر موضعا في الديوان ومثال:

والقدس صاحت أين يرقد أسدها قم يا صلاح لدمعتي وشكاتي

ذا أحمد الياسين عاش قضية كبرى فأضحى البلبل الغريدا[7]

4- الفعل النّاقص: هو في الصرف ماكنت لامه حرف علّة: نحو: رضي، سعى، دعا..[8] وحرف العلة إمّأ أن يكون ألفا أو واوا أو ياء .[9]

ولقد ورد الفعل الناقص في الديوان في مئتين وعشرين موضعا ومثال ذلك من الديوان:

رمى من كفّه حجرا فخرا البغي وارتجف[10]

يا قدس صبرا ها أنا في سجنهم أشكو النّوى وصراخنا صدّاح[11]

5-الفعل اللفيف:

---

[1]-مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص53

[2]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص50.

[3]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص49.

[4]- المصدر نفسه، ص16.

[5]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص52.

[6]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص49.

[7]- المصدر نفسه، ص 57

[8]- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص330.

[9]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص53.

[10]- محمد براح، ملاحم من شموع القدس، ص49.

[11]- المصدر نفسه، ص9.

في الإصلاح هو ماكان فيه حرفان أصليان من حروف العلّة نحو: طوى، وقى..

وقد توارد الفعل اللفيف في الديوان في سبعة عشر موضعا.

واللفيف قسمان هما:

-**اللفيف المفروق:** هو الذي افترق فيه حرفا العلّة نحو: وقى وتوارد في الديوان في ثلاث مواضع ومثاله:

جئتم من وهج الأقصى طروبا إنّه اليوم يوشى بالعطور

-**اللفيف المقرون:** وهو الذي اجتمع فيه حرفا العلة، نحو: طوى وتسمّى بذلك لاقتران حرفي العلة فيه، ولقد توارد في أربعة عشر موضعا.

ومثاله:

سوف أكويكم بني صهيون يوما ودم الأطفال لون الزمهريرا

في دمي تخفق ضخات صلاح وهوى القسام يثوي في وريدي

والجدول الآتي يبين عدد ونسب الفعل المعتل:

الفعل	العدد	النسبة %
الفعل المثال	23	4.02
الفعل الأجوف	312	54.54
الفعل الناقص	220	38.46
الفعل اللفيف	17	2.97
المجموع	572	100

من خلال الجدول نلاحظ استعمال الفعل الأجوف من طرف الشاعر بنسبة 54.54% وهو أعلى نسبة في الديوان، سليه استعماله للفعل الناقص بنسبة 38.46%.

نلخص في الجدول الآتي توارد كل من الفعل الصحيح والفعل المعتل (عددا ونسبة)

الفعل	العدد	النسبة%
الصحيح	541	48.60
المعتل	572	51.39
المجموع	1113	100

من خلال الجدول نلاحظ تقارب في استعمال الفعل الصحيح والفعل المعتل من طرف الشاعر في ديوانه:

- الصحيح 48.60%
- المعتل 51.39%

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم به الصالحات، الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذه الدراسة التي توصّلنا من خلالها إلى جملة من النتائج أهمها:

- إنّ العلم الذي يدرس أبنية الكلمة وأحوالها هو علم الصرف.
- زيادة المبنى هو زيادة في المعنى
- دلالة البنية وحدها لا تكفي لاكتشاف الصيغة بل تحتاج إلى معرفة السياق الذي وردت فيه.
- المصادر كانت حاضرة بنسبة أكبر من المشتقات.
- الاسم بنوعيه الجامد والمشتق الأكثر ورودا من الأفعال.
- توجد علاقة وثيقة بين علم الصرف وعلم الدلالة.
- يسهم علم الصرف والاشتقاق في إثراء الجانب اللغوي.
- اشتراك اسم الفاعل والصفة المشبهة في صيغة " فاعل".
- اشتراك صيغة المبالغة والصفة المشبهة في صيغة فعيل.
- الثلاثي من المصادر والمشتقات هو الأكثر استعمالا في الديوان.
- ميل اللغة العربية واستحسانها للفظ الخفيف.
- الأفعال الأكثر استعمالا في الديوان من حيث الزمن هي الأفعال المضارعة.
- غلبة وزن الفعل في الماضي المجرّد للدلالة على الثبوتفي الديوان في كثير من الأحيان.
- استعمال صيغة فعّل في الماضي المزيد بنسبة عالية في الديوان تفوق باقي الصيغ.
- استعمال صيغة افْعل في الأمر بنسبة كبيرة في الديوان، ومثلها الفعل اضرب إضافة للوزن الخاص "قل".
- استعمال المعتل الأجوف في الديوان بنسبة تفوق النصف يليه الناقص.
- تقارب في الديوان استعمال الفعلين الصحيح والمعتل.
- أمّا عن التوصيات فنقول: إن اللغة العربية بحر لا يعرف أعماقه وخباياه إلّا غوّاص متمكن فمن أراد أن يرتشف من علومها فما عليه إلّا البحث والتقصي في أمّات

الكتب، وإن كنا نحن قد تناولنا هذه الدراسة "الجانب الصرفي"فإننا نوصي الطلبة والباحثين بتناوله ولكن صوتيا أو نحويا.

- ضرورة الاهتمام بمثل هذه الابداعات والدواوين الشعرية الحديثة المتشبعة بالثقافة الإسلامية في ظل العولمة وما جلبته من انحلال أخلاقي.
- تكليف الطلبة بإنجاز بحوث ودراسات تخص أعمال أبناء الولاية للتعريف بهم.
- تزويد المكتبات الجامعية والمدرسية بهذه الكتب القيمة وحثُّ الطلبة على مطالعتها فالتكنولوجيا سلبت عقول الصغار والكبار وأضحت أمة اقرأ لا تقرأ.

في الختام لا يسعنا إلا أن نقول الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل .

قائمة

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولا: المصادر:

1. محمد براح، ملاحم من شموع القدس، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة القديمة، الجزائر، د ط 2004.

ثانيا: المراجع:

1.إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2009.

2. ابن خروف الاشبيلي، شرح جمل الزجاجي، تح: سلوى محمد عرب، مكتبة ملك فهد الوطنية.
3. ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، دط، 1979،
4. ابن مالك الطائي، شرح التسهيل،تح: عبد الرحمان السيد، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1،دت.
5. ابن منظور، لسان العرب، تح، محمد بن كرم، دار صادر بيروت ط3،دت.
6. أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف تح:محمد بن المعطي، دار الكيان للطبع والنشر، الرياض دط.دت.
7. جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، دار الفكر بيروت، لبنان/ 1994.
8. خالد محمد عيال سلمان، أثر المحتسب في الدراسات الصرفية، مكتبة الحامد، ط1، 2011.
9. الخليل أحمد الفراهيدي العين،تح، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج1،2004
10. راجحي الأسمر، المعجم في علم الصرف، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ،1997م

11. رشيد الشرتوني، مبادئ العربية في الصرف والنحو، المطبعة الكاثوليكية بيروت، ط4، 1942.
12. الرضى الاستراباذي، شرح الرضى على الكافية، تصحيح وتغليف يوسف حسن عيمر، 2015.
13. سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ط3، 1988.
14. صبري المتولى، علم الصرف العربي، زهرا الشرق للنشر والتوزيع، دط، 2014
15. عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، تح، علي توفيق أحمد
16. عبد الهادي الفضلي مختصر الصرف،دار القلم، بيروت، لبنان،دط.
17. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي دار النهضة العربية، بيروت،دط،دت.
18. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد المشاوي دار الفضيلة دط،2004.
19. فاصل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1،ج4، 2000
20. الفيروز أبادى، القاموس المحيط،تح، محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة،دط،2008، حرف الفاء.
21. محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، جامعة الشارقة،ط1، 2013.
22. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي، والتطبيق في القرآن الكريم كلية الآداب جامعة الكويت، مكتبة المنار الإسلامية، 2009.
23. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الهدى، عين مليلة الجزائر دط، 2013

فهرس المحتويات

الفهرس:

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة..... أ

الفصل الأول: أبنية الأسماء 5

المبحث الأول: الجامد والمشتق..... 5

1-الاسم 5

1-1-أقسام الاسم 5

1-2-1-الجامد..... 6

1-2-2-المشتق..... 6

المبحث الثاني: المصدر..... 7

1 -تعريف المصدر..... 7

2- أبنية المصادر:..... 7

2-1-المصدر الثلاثي..... 7

2-2-المصدر غير الثلاثي:..... 11

2-3-مصدر المرّة..... 13

2-4-مصدر الهيئة..... 13

2-5-المصدر الميمي..... 14

2-6-المصدر الصناعي..... 14

المبحث الثالث: المشتقــات..... 16

1-اسم الفاعل..... 16

2-اسم المفعول..... 19

3-الصفة المشبّهة..... 20

4-صيغ المبالغة:..... 23

5-اسم التّفضيل..... 26

6-اسما الزمان والمكان..... 26

7-اسم الآلة..... 27

المبحث الأول: الفعل من حيث الزمن..... 31

1-الفعل..... 31

المبحث الثاني: الفعل من حيث التجرّد والزيادة..... 36

1-الفعل المجرد..... 36

2-الفعل المزيد..... 45

3-المجرّد والمزيد في الأمر..... 51

المبحث الثالث: الفعل الصحيح والفعل المعتل..... 57

1-الفعل الصحيح..... 57

2-الفعل المعتل..... 59

الخاتمة..... 64

قائمة المصادر والمراجع..... 67

فهرس المحتويات..... 70

ملخص..... 73

ملخص:

يعنى علم الصرف ببنية الكلمات، سواء كانت أسماء أم أفعال مصادر أم مشتقات، حيث يعتبر المستوى الصرفي ثاني مستويات التحليل اللساني ، من هذا المنطلق تطرّقنا في بحثنا إلى دراسة بنية الأفعال والأسماء، والتحليل لبيان أثرها الدلالي في الديوان " ملاحم من شموع القدس" للشاعر محمد براح، أما عن أسباب اختيارنا للديوان هو عدم التطرق لدراسته من طرف الباحثين إضافة إلى موضوعاته القيمة التي تناولها الديوان ، فالشاعر مشبع بالقيم الإنسانية والدينية التي يدافع من خلالها عن القضية الفلسطينية جرح الأمة الدامي، الهدف من دراستنا هو إثراء البحث الصرفي من جهة والتعرف على الديوان وصاحبه من جهة أخرى .

الكلمات المفتاحية:الصرف، البنية، مصادر، مشتقات، ملاحم، محمد براح.

summary:

Meaning the morphology of the structure of words, whether they are nouns, infinitives, or second derivatives, where the flowing level is considered the levels of analysis. From this standpoint, we touched in our research on establishing the structure of nouns, and analyzing them to show their semantic impact in the collection “Epics of the Candles of Jerusalem” by the poet Muhammad Barah. About the reason why we chose the collection for non-specialists to study it from an independent standpoint, in addition to its valuable topics that the collection raises, the poet is imbued with human and religious values who defends the Palestinian truth, the bloody wound of the nation. The goal of our study is to enrich the research of mutualism on the one hand and to get to know the collection and its author on .the other han

Keywords:

(morphology, structure, sources, selected, repics, Mohammad Barah).